

الخبر الرئيسي



نتنياهو: حماس لن تحكم غزة وسنواصل
ضرب حزب الله ومنع تهديدات إيران

... ص 4

أبرز العناوين

- "عملاء مزدوجون"... هل نجحت حماس في تضليل "إسرائيل" وأفشلت اغتيال قائدها في غزة
- "الشرق الأوسط": محادثات فتح في القاهرة.. الحركة تلتقي مع قيادات مصرية وفصائل
- القطاع: 4 شهداء في قصف وإطلاق نار إسرائيلي وعمليات نفس واسعة في غزة
- تقرير منسوب إلى «سي آي إيه» يحذر من خطر صراع أهلي أو انهيار "إسرائيل"
- بريطانيا تهدد بطرد 27 دبلوماسياً إسرائيلياً من لندن

السلطة:

2.	وزارة التعليم الفلسطينية: الكوادر التربوية في فلسطين تخوض "معركة وجود حقيقية"	5
3.	وزارة التنمية في غزة تطالب بتحريك دولي عاجل لوقف الاستهداف الإسرائيلي للنساء الفلسطينيات	5
4.	"الزراعة": تنفيذ 691 مشروعاً واتفاقية بقيمة مليار شيقل خلال عامين	6
5.	"قمع ممنهج" .. أمن السلطة يعتقل صحفياً في طولكرم	6

المقاومة:

6.	"عملاء مزدوجون" ... هل نجحت حماس في تضليل "إسرائيل" وأفشلت اغتيال قائدها في غزة	7
7.	من غارة غزة إلى أرشيف الجزيرة.. علي العمودي وحوار سابق عن القسام	8
8.	شهيد وجريحان فلسطينيان برصاص الاحتلال بزعم محاولتهم تنفيذ عملية دهس قرب الخليل	9
9.	حماس: إعدامات الاحتلال الميدانية بالضفة لا ترهب شعبنا ولن تزيده إلا ثباتاً	9
10.	"الشرق الأوسط": محادثات فتح في القاهرة.. الحركة تلتقي مع قيادات مصرية وفصائل	10
11.	القوى الوطنية والإسلامية تدعو لإنجاح الحوار الوطني الشامل في مصر	11
12.	قوات الاحتلال تقتحم مدينة سلفيت وتعتقل أمين سر إقليم فتح	11

الكيان الإسرائيلي:

13.	اتهام محاضر ببار إيلان بالتخطيط لقتل مئات الفلسطينيين والشبابك يمتنع عن التحقيق معه	12
14.	تقرير منسوب إلى «سي آي إيه» يحذر من خطر صراع أهلي أو انهيار "إسرائيل"	12
15.	زامير: الإنجازات العسكرية لا تمحو إخفاق 7 أكتوبر ولا تقلل مسؤوليتنا عنه	12
16.	تقديرات أمنية إسرائيلية: غزة بعيدة عن الحسم رغم السيطرة على 64% من مساحتها	13
17.	تقديرات إسرائيلية: حماس تعيد بناء قدراتها وآلية نزع السلاح لم تبدأ	13
18.	حادثة «فلاي دبي» تثير سجلاً أمنياً وانتقادات لتوظيفها انتخابياً	14
19.	"إسرائيل" تمنع زعيم حزب الخضر البريطاني من دخولها بعد قرار يصف الصهيونية بالعنصرية	14
20.	دعم إسرائيلي لبولسونارو في انتخابات البرازيل وتطلع لاستعادة العلاقات	15
21.	بيانات صحية إسرائيلية تظهر ارتفاع القلق واضطرابات ما بعد الصدمة بعد ثلاث سنوات	15
22.	آفي أشكنزي: الجيش الإسرائيلي منهك ويواجه نقصاً في الجنود والمعدات	15
23.	جدعون ليفي: شطب أبو شحادة يكشف تجريم الفكر السياسي العربي	16
24.	عرض «ملفات بيبي» في البرلمانين الأوروبي والإيطالي لإبراز قضايا فساد نتنياهو	16
25.	صناع وثائقي «نازا»: قابلنا أكثر من 100 مصدر للتحقق من سياسات الاستهداف في غزة	17
26.	تقرير: إحياء ذكرى 7 أكتوبر وسط خلافات على التحقيق وتجاهل الضحايا الفلسطينيين	17

17	27. شارات 7 أكتوبر في مباراة إسرائيل وأيرلندا تثير تفاعلاً يستحضر الضحايا الفلسطينيين
18	28. تحليل: «طوفان الأقصى» يعيد تشكيل الجيش الإسرائيلي ويعمق تداخل أزماته مع المجتمع
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	29. القطاع: 4 شهداء في قصف وإطلاق نار إسرائيلي وعمليات نسف واسعة في غزة
19	30. جنود الاحتلال يلتقطون "سيلفي" مع جثمان شهيد استهدفوا مركبته شرق الخليل
19	31. الهيئة 302: أنوروا أسقطت 174 ألف لاجئ فلسطيني من سجلاتها
20	32. أسيرة مريضة: مرض "سكابيوس" نهش أجسادنا ونعاني جراء الإهمال الطبي في الدامون
20	33. نادي الأسير: الاحتلال يوسع استخدام "التحريض" كأداة للسيطرة والملاحقة
21	34. "أطباء بلا حدود": "إسرائيل" تخنق غزة بشكل متزايد وتواصل الإبادة الجماعية
22	35. غزة: 3 أعوام من الحصار.. ماذا يدخل القطاع من بضائع؟
23	36. اليوم العالمي للإسكان... دمار 82% من غزة والتجهيز يتصاعد في الضفة
25	37. تدمير صرح الشهداء في جامعة بيرزيت وإخطارات بهدم نصب أخرى في جنين ويعبد
	<u>مصر:</u>
25	38. السيسي: إقامة الدولة الفلسطينية هي الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام العادل والشامل
	<u>لبنان:</u>
25	39. نواب لبنانيون يطالبون بإبقاء "اليونيفيل" لمنع الفراغ الأمني في الجنوب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	40. مسؤولان إسرائيليان: مساعد الطيار خطط لهجوم طائرة «فلاي دبي» قبل توظيفه
27	41. طيران الإمارات: تعليق عمليات مشاركة الرموز مع «فلاي دبي» من تل أبيب وإليها بأثر فوري
27	42. القنيطرة.. تشييع جثمان شاب قتل برصاص الاحتلال الإسرائيلي
27	43. دعوات في المغرب لمناهضة كل أشكال التطبيع التربوي والثقافي مع «إسرائيل»
	<u>دولي:</u>
28	44. بريطانيا تهدد بطرد 27 دبلوماسيًا إسرائيليًا من لندن
28	45. مسؤول أمني بريطاني زار «إسرائيل» سراً لمنع إغلاق القنصلية في القدس
29	46. فانس: لا دليل قاطعاً حتى الآن على تورط إيران في واقعة طائرة «فلاي دبي»

29	47. أوروبا: 500 دبلوماسي ومسؤول سابق ينتقدون تقاعس الاتحاد إزاء الاستيطان الإسرائيلي
29	48. غوتيريش يدعو لسلام دائم ودخول المساعدات إلى غزة
30	49. الصحة العالمية تطالب بالإسراع في إدخال الأدوية ومواد الإيواء إلى غزة
30	50. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تخنق غزة بشكل متزايد وتواصل الإبادة الجماعية
31	51. أوروبا: 68 ألف فعالية دعماً لفلسطين خلال ثلاث سنوات
31	52. أيرلندا تطلب عدم مواجهة "إسرائيل" مجدداً
31	53. جوهانسبرغ... مئات الأشخاص يشاركون في مسيرة الحرية دعماً لفلسطين
32	54. السجن 20 عاماً لكويتي خطط لهجوم على السفارة الإسرائيلية في لندن
حوارات ومقالات	
32	55. حوار وطني فلسطيني لتأجيل الانتخابات أم لخطة إنقاذ؟... هاني المصري
36	56. المشروع الوطني الفلسطيني بين البرامج السياسية والأدوات النضالية... معين الطاهر
44	57. لست متأكداً من بقاء إسرائيل بضع سنوات... اسحق بريك
50	صورة:

١. نتنياهو: حماس لن تحكم غزة وسنواصل ضرب حزب الله ومنع تهديدات إيران

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال مراسم في القدس لإحياء الذكرى الثالثة لهجوم 7 أكتوبر، إن حماس لن تحكم غزة، متوعداً بملاحقة من احتجزوا الإسرائيليين، ومؤكداً استمرار ضرب حزب الله ومنع إيران من تهديد إسرائيل. ووصف أعداء إسرائيل بـ«حيوانات مفترسة»، وزعم أن الهجوم كان بداية خطة للمحور الإيراني لخنقها بالصواريخ و«قنابل نووية»، وأن الجيش أزال خطراً مباشراً على وجودها، مع بقاء مهام ينبغي استكمالها. من جانبه، أكد الرئيس إسحاق هرتسوغ أن مجندات المراقبة حذرن من استعدادات حماس، لكن أحداً لم يجمع المعلومات في صورة كاملة، داعياً إلى التحقيق في الإخفاق وعدم تجاهل مؤشرات الخطر. وحذر من الخلافات والانقسام الداخلي خلال الحملة الانتخابية، من دون الدعوة إلى لجنة تحقيق رسمية. وأقر رئيس الأركان إيال زامير بإخفاق الجيش في حماية الإسرائيليين ووجوب التحقيق وتطبيق الدروس.

عرب 48، 2026/10/5

٢. وزارة التعليم الفلسطينية: الكوادر التربوية في فلسطين تخوض "معركة وجود حقيقية"

قتلت إسرائيل أكثر من 800 معلم ومعلمة، وأصاب ما يزيد على 3 آلاف و300 آخرين، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023. جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أمس [أول أمس] الأحد بمناسبة اليوم العالمي للمعلمين، الذي يوافق 5 أكتوبر/تشرين الأول من كل عام. وقالت الوزارة إن الكوادر التربوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تخوض "معركة وجود حقيقية" لحماية الحق في التعليم في ظل استهداف ممنهج. وتابعت أن قطاع التعليم في غزة والضفة الغربية تعرض منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في القطاع لـ"إبادة شاملة"، مما أسفر عن ارتقاء أكثر من 800 معلم ومعلمة، وإصابة أكثر من 3300 بجروح متفاوتة، واعتقال أكثر من 170 آخرين في ظروف قاسية.

وأشارت إلى تضاعف المعاناة اليومية بفعل قيود الحركة والملاحقة الميدانية عبر مئات الحواجز، لا سيما في مسافر يطا جنوب الخليل، وقرية المغير وسط الضفة، بالإضافة إلى الأغوار والمناطق المصنفة (ج). وأوضحت الوزارة أن تلك الانتهاكات التي يتعرض لها المعلم الفلسطيني تترافق مع أزمات معيشية حادة انعكست على الاستقرار المادي والنفسي جراء احتجاز إسرائيل لأموال المقاصة. الجزيرة.نت، 2026/10/5

٣. وزارة التنمية في غزة تطالب بتحريك دولي عاجل لوقف الاستهداف الإسرائيلي للنساء الفلسطينيات

غزة: طالبت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة بتحريك دولي عاجل لوقف استهداف النساء الفلسطينيات ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحقهن، مشيرة إلى استشهاد 11 ألفا و900 امرأة خلال الحرب، فيما تواجه الناجيات أعباء الفقد ورعاية الأسر وتدهور الظروف الصحية والمعيشية.

واستكرت الإدارة العامة للأسرة والمرأة في الوزارة، في بيان صدر الاثنين، تصاعد استهداف النساء، مشيرة إلى استشهاد عدد منهن في قصف "عمارة أصالة"، بوصفه أحدث الجرائم التي تكشف عمق المأساة المتواصلة في القطاع. واستندت الوزارة إلى إحصاءات صادرة عن وزارة الصحة بشأن حصيلة الشهداء، مؤكدة أن حرمان النساء من الحياة والأمان يمثل انتهاكا للكرامة الإنسانية وقواعد القانون الدولي الإنساني التي تفرض حماية المدنيين في أوقات الحروب. وشددت الوزارة أن النساء الفلسطينيات لسن أرقاما في إحصاءات الضحايا، بل أمهات وبنات وأخوات لهن الحق في الحياة والكرامة والأمان، داعية المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والأممية والهيئات المعنية بحماية المرأة والطفل إلى الخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية إزاء ما يتعرض له النساء في

القطاع. وطالبت بالضغط على الاحتلال لوقف استهداف المدنيين والنساء، وتفعيل أدوات المساءلة والمحاسبة الدولية، بما يضمن عدم إفلات المسؤولين عن الانتهاكات من العقاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/10/5

٤. "الزراعة": تنفيذ 691 مشروعاً واتفاقية بقيمة مليار شيقل خلال عامين

رام الله: قالت وزارة الزراعة: إن 691 مشروعاً واتفاقية لدعم القطاع الزراعي، بقيمة إجمالية بلغت نحو مليار شيقل، جرى تنفيذها خلال عامين، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والشركاء الدوليين، بهدف حماية الأرض وتعزيز صمود المزارعين ودعم الإنتاج والاستثمار والاستجابة للطوارئ. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزارة الزراعة اليوم [أمس] الاثنين، لتسليط الضوء على أبرز تدخلات الوزارة خلال عامين من عمل الحكومة، في الفترة من نيسان/ إبريل 2024 وحتى نيسان/ إبريل 2026، في مختلف مجالات العمل الزراعي. وفي قطاع غزة، جرى تنفيذ 18 مشروعاً للإغاثة الزراعية الطارئة بالتعاون مع الشركاء، شملت توفير الأعلاف والشتلات والبذور وتقوي البطاطا ومدخلات الإنتاج، وتأهيل البيوت البلاستيكية وإنشاء الحدائق وشبكات الري. كما وفرت الوزارة أكثر من 1.4 مليون جرعة لقاح بيطري مجانية ومدعومة، ضمن برامج الوقاية والتحصين ضد الأمراض الحيوانية الوبائية والمعدية، ونفذت حملات ميدانية للتحصين والترقيم في مختلف المحافظات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

٥. "قمع ممنهج" .. أمن السلطة يعتقل صحفياً في طولكرم

أدانت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، اليوم [أمس] الاثنين، اعتقال أجهزة أمن السلطة الفلسطينية الصحفي والمصور الميداني حمزة حمدان من مدينة طولكرم، مطالبة بالإفراج عنه وعن جميع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة. وقالت اللجنة إن أجهزة مخابرات السلطة استدعت الصحفي حمدان، قبل أن تحوّل الاستدعاء إلى اعتقال، مشيرة إلى أن ذلك جرى دون مذكرة اعتقال قانونية. وأوضحت أن حمدان، المعروف بتغطيته الميدانية للأحداث في مدينة طولكرم ومخيمها، اعتُقل في سياق ما وصفته بـ"حملة قمع ممنهجة" تستهدف الصحفيين وأصحاب الرأي في الضفة الغربية المحتلة. وطالبت اللجنة بالإفراج الفوري عن حمدان وكافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، ووقف سياسات الملاحقة والتضييق بحق الصحفيين والنشطاء وأصحاب الرأي.

فلسطين أون لاين، 2026/10/5

٦. "عملاء مزدوجون" ... هل نجحت حماس في تضليل "إسرائيل" وأفشلت اغتيال قائدها في غزة

غزة- "القدس العربي": كشف تقرير إسرائيلي عن تفاصيل جديدة حول عملية الاغتيال الفاشلة التي نفذتها إسرائيل، وكانت تستهدف علي العامودي، قائد حركة "حماس" في قطاع غزة. وذكر تقرير لقناة "i24NEWS" أن المعلومات المتوفرة تكشف أن العامودي غادر الشقة المستهدفة قبل يوم من القصف، وهو ما يثير تساؤلات حول احتمال وجود "تضليل استخباراتي"، لجأت إليه "حماس"، وعن دور "عملاء مزدوجين" في تحديد موقع القيادي البارز في الحركة. ووفقا لتقارير أولية، فإن العامودي نجا من هذه الغارة الجوية القوية التي خلفت دمارا كبيرا في المكان. وتنقل القناة الإسرائيلية عن مصادرها، أن الشقة المستهدفة كانت تعود فعلا للعامودي، ولكنه غادرها لعقد اجتماعات في مكان آخر من قطاع غزة، قبل يوم واحد من الهجوم الإسرائيلي. المصادر التي نقلت عنها القناة، ذكرت أنه لم يكن أحد في الشقة السكنية لحظة الهجوم الإسرائيلي، وأن القتلى والإصابات جميعهم من المدنيين الذين يقطنون في الطابق السكني نفسه وأسفله، بعدما طالت الصواريخ الطابقين الأول والأرضي. وقد أشارت القناة إلى أن ذلك الأمر يطرح تساؤلا، فيما إذا كانت حركة "حماس" تعتمد تضليل إسرائيل في العملية، وفيما إذا كان هناك "عميل مزدوج" قد أدلى بمعلومات خاطئة بشكل متعمد.

وتوضح المصادر أن تجنيد عملاء مزدوجين حصل مرات عديدة، بعدما اكتشفت "حماس" عملاء دون أن يتمكن مشغلوهم من جهاز الأمن العام "الشاباك" من كشف تعرضهم للاعتقال من قبل أجهزة أمن "حماس".

وتوضح المصادر أنه بعد عملية اختطاف إسرائيل لمعين العرابيد، الضابط الكبير في جهاز الأمن التابع لـ "حماس" في غزة، والذي تصنفه أيضا أنه أحد أبرز قادة جهاز الأمن الخاص بالحركة، تم الكشف عن العديد من العملاء. ويبدو أن إسرائيل لم تعلم عنهم جميعا، وأن "حماس" نجحت في تجنيدهم بشكل مزدوج لتوجيه ضربة أمنية تظهر فشل "الشاباك" في اغتيال شخصية مؤثرة.

المصادر أوضحت أن مثل هذه العملية ممكنة، خاصة وأن العرابيد نفسه كان مسؤولا بشكل مباشر عن ملف العملاء المزدوجين. المصادر بيّنت أنه لأكثر من عقد من الزمن، كانت لعبة الاستخبارات ما بين حماس وإسرائيل قائمة بعيدا عن أعين الإعلام، وأن الكثير من الضربات وجّهتها حماس لإسرائيل بفعل اكتشاف عدد كبير من العملاء، ما كثف من عمليات استهدافهم وأوقع بعضهم ليعمل بشكل مزدوج، ما أدى في بعض الحالات لفشل استخباراتي إسرائيلي، قبل أن تقشّر إسرائيل كليا في إيجاد عملاء لها في أماكن حساسة، الأمر الذي أتاح فيما يبدو لـ "حماس"، وفقا للقناة الإسرائيلية، إقناع إسرائيل بخطتها التضليلية التي أدت لهجوم السابع من أكتوبر 2023.

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

٧. من غارة غزة إلى أرشيف الجزيرة.. علي العمودي وحوار سابق عن القسام

في حلقة من برنامج "الواقع العربي" عام 2015، تحدث علي العمودي -القيادي البارز في حركة حماس، بقطاع غزة- إلى مذيع الجزيرة الراحل جمال ريان عن بنية كتائب القسام والمصالحة الفلسطينية والتحالفات الإقليمية، قبل أن يعيد استهداف إسرائيلي اسمه إلى واجهة الحدث. وبين الغارة التي أعادت اسمه إلى واجهة المشهد، ولقاء مضى زهاء عقد، يعود العمودي إلى شاشة الجزيرة من الأرشيف، حيث ظهر حينها بصفته مدير مركز الدراسات الإقليمية في غزة، في حلقة بُثت في فبراير/شباط 2015 تحت عنوان "واقع ومستقبل كتائب القسام". كما وثقت الجزيرة تسلسل الرواية الإسرائيلية التي شكلت المدخل لعودة العمودي إلى التداول الإعلامي، بدءاً من لحظة إعلان جيش الاحتلال محاولة استهدافه. في ذلك اللقاء، استعرض العمودي العلاقة بين كتائب القسام والقيادة السياسية لحركة حماس بوصفها علاقة تنظيمية داخل حركة واحدة، موضحاً أن القيادة العليا ومجلس الشورى يناقشان السياسات والقرارات العامة، في حين يتولى الجناح العسكري تنفيذ ما يتصل بمهمته في مقاومة الاحتلال.

وأضاف أن الجناح العسكري يجب أن يكون ممثلاً في الأطر القيادية المختلفة للحركة، كما وصف علاقة القسام بالأجهزة الأمنية في غزة بأنها "تنسيقية وتكاملية"، مفرقاً بين مهمة مواجهة الاحتلال ومهام الأمن الداخلي. كما استعاد العمودي في حديثه مسار تطور القسام، من مرحلة وصفها بأنها أقرب إلى حرب العصابات وتكتيك "اضرب واهرب"، إلى مراحل شهدت -وفق قوله- توسعاً في التصنيع العسكري وتطوير الصواريخ وقذائف الهاون والطائرات المسيّرة والأنفاق. واستشهد بجواب لمؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، حين سئل: كيف ترى حماس؟ فقال: "حماس متعاظمة". وقدم العمودي هذا المسار باعتباره حصيلة لتراكم التجارب العسكرية في السياق الذي تلا الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2014.

وعند سؤاله عن المصالحة الفلسطينية، رفض العمودي اتهام القسام بعرقلة هذا المسار، مؤكداً أن قادة الكتائب ينظرون إليها بوصفها "عنصر بناء وعامل تصليب للجبهة الداخلية الفلسطينية"، وأن متانة هذه الجبهة تعزز الموقف الفلسطيني وحاضنة المقاومة.

وفيما يتصل بعلاقات حماس الإقليمية، أكد العمودي أن الحركة وجناحها العسكري، يسعيان إلى التقارب مع من يدعم مقاومة الشعب الفلسطيني، من دون الوقوع في فخ التحول إلى "أداة وظيفية" لأي طرف أو محور. وقال في هذا الصدد: "حماس وكتائب القسام لهما سياسة مستقلة، ليس من أجل أن تكونا قريبتين أو بعيدتين من إيران أو غيرها، بقدر سعيهما للتقارب مع من يساعد الشعب الفلسطيني ويقف جانب مقاومته".

كما شدد القيادي في حماس على أن بوصلة القسام تتحصر على مواجهة الاحتلال داخل فلسطين، وتتجنب الانخراط في صراعات المنطقة.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٨. شهيد وجريحان فلسطينيان برصاص الاحتلال بزعم محاولتهم تنفيذ عملية دهس قرب الخليل

القدس المحتلة: استشهد فلسطيني وأصيب اثنان آخران بجروح خطيرة من جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليهم، اليوم [أمس] الاثنين، بزعم محاولة تنفيذهم عملية دهس قرب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة؛ إذ قال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان إنه تلقى بلاغاً عن محاولة تنفيذ عملية دهس في منطقة بني نعيم التابعة للواء "يهودا" جنوب الخليل، من دون وقوع إصابات في صفوف الجنود. وأشار إلى إرساله تعزيزات إلى المنطقة. وأكدت الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية استشهاد أحد المواطنين الفلسطينيين، وإصابة اثنين آخرين بجراح بين الخطيرة والمتوسطة. ولفتت إلى أن المصابين نُقلوا إلى مستشفيات إسرائيل، فيما لا تزال هوية الشهيد غير معروفة حتى الآن. وأشارت إلى أنها تتابع باقي التفاصيل والمعلومات المتعلقة بالحادثة، على أن تنشر المستجدات عبر منصات الهيئة الرسمية.

وفي سلوك إجرامي معادٍ للإنسانية، وضع جنود الاحتلال جثمان الشهيد الفلسطيني الذي قتلوه في كيس الجثث، ونقلوه في مركبة عسكرية حيث النقطوا صورة "سيلفي" مع جثمانه، أثناء تنقلهم في الطريق.

وفي وقت سابق، ذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن محاولة الدعس كانت موجهة ضد قوة تابعة للجيش؛ حيث حاولت سيارة تقل ثلاثة فلسطينيين تنفيذها وقد أطلق الجنود النار على من داخل السيارة فأصابوهم بجراح خطيرة. بينما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن أحدهم قد استشهد. كما أفادت مصادر فلسطينية محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه المركبة، فيما لم ترد في المعلومات المتوفرة تفاصيل إضافية حول هوية من كانوا داخلها أو طبيعة إصاباتهم. في المقابل، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في وقت سابق، بأن قوات الاحتلال تمنع طواقمها في الخليل من الوصول إلى المصابين داخل السيارة قرب قرية بني نعيم.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/5

٩. حماس: إعدامات الاحتلال الميدانية بالضفة لا ترهب شعبنا ولن تزيد إثباتا

أكد القيادي في حركة "حماس"، عبد الرحمن شديد، اليوم [أمس] الاثنين، أن استشهاد المواطن محمود إدعيس (41 عاماً) من مدينة يطا جنوب الخليل، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار على

مركبته عند مدخل بلدة بني نعيم، يأتي امتداداً لجرائم الاحتلال المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني. وقال شديد في تصريح صحفي، إن الإعدامات الميدانية وجرائم الاحتلال لن ترهب الشعب الفلسطيني، ولن تزيده إلا ثباتاً وتمسكاً بخيار المقاومة حتى دحر الاحتلال. ونعى شديد الشهيد إدعيس وجميع شهداء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً أن جرائم الاحتلال لن تتجح في كسر إرادة الفلسطينيين أو دفعهم نحو التهجير والتفريط بحقوقهم وأرضهم.

فلسطين أون لاين، 2026/10/5

١٠. "الشرق الأوسط": محادثات فتح في القاهرة.. الحركة تلتقي مع قيادات مصرية وفصائل

القاهرة-محمد محمود: بين لقاءات مؤكدة مع مسؤولين مصريين وأخرى محتملة مع فصائل فلسطينية، يتجه جدول أعمال وفد حركة «فتح» في القاهرة نحو التعجيل بعقد الحوار الوطني الفلسطيني قبل إجراء الانتخابات التشريعية، بحسب تقديرات مصادر فلسطينية. وقال الناطق باسم حركة «فتح» عبد الفتاح دولة لـ«الشرق الأوسط»، الاثنين، إن زيارة عضو اللجنة المركزية جبريل الرجوب، ورئيس الوزراء السابق محمد اشتية، إلى مصر «تهدف إلى بدء مشاورات مع الأشقاء في مصر، وعدد من الفصائل الفلسطينية، تمهيداً للشروع في حوار وطني شامل».

في حين تحدث مصدر فلسطيني مطلع موجود في مصر لـ«الشرق الأوسط» عن أن «حركة (فتح) ستلتقي في الزيارة غير محددة المدة مع مسؤولين مصريين رفيعي المستوى لبحث إمكانية التعجيل بعقد الحوار الوطني الفلسطيني للاتفاق على مجمل المشهد قبيل غلق باب الترشح في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي»، متوقعاً أن «يحدد موعد الحوار في حال نجحت المحادثات قبل غلق باب الترشح».

ولفت إلى أن تيار الإصلاح الديمقراطي الذي يرأسه القيادي السابق في «فتح» محمد دحلان موجود في القاهرة أيضاً، وكذلك «حماس» التي أجرت في القاهرة لقاءات مع فصائل. وتابع أنه ليس مستبعداً، بعد لقاء حركة «فتح» مع المسؤولين المصريين، أن «تكون هناك لقاءات منفردة بين (فتح) وفصائل أخرى، بينها (حماس)»، مؤكداً أن «هذا سيتوقف على التقدم في المحادثات».

ورجّح المصدر المطلع اتجاه حركة «فتح» نحو تأجيل الانتخابات المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في حال لم توفّق جولة المحادثات في القاهرة. وأوضح المصدر أن الوفد المشارك، الذي يضم جبريل الرجوب ومحمد اشتية، لا يحمل ردوداً حاسمة في جعبته، مشيراً إلى أن «خيار المصالحة الفتاوية - الفتاوية أو إنهاء الخلافات الداخلية غير مطروح ضمن جدول الأعمال في الوقت الحالي».

في المقابل، أعاد مصدر مقرب من حركة «حماس» في حديث لـ«الشرق الأوسط» التأكيد على أن «(حماس) معنية بلقاء حركة (فتح) متى أبدت تجاوباً مع ذلك، وخاصة أن اللقاء يحمل أهمية كبيرة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، لا سيما قبل الانتخابات»، مؤكداً أن «عدم التجاوب مع ذلك سيجعل الفصائل ترتب بعيداً عن السلطة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

١١. القوى الوطنية والإسلامية تدعو لإنجاح الحوار الوطني الشامل في مصر

رام الله: دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية إلى إنجاح التحضيرات الجارية لعقد الحوار الوطني الشامل في جمهورية مصر العربية، مؤكدة ضرورة التوصل إلى استراتيجية وطنية جامعة لمواجهة المخاطر والتحديات، وإنهاء الانقسام وتعزيز وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل.

جاء ذلك خلال اجتماع قيادي عقده القوى، اليوم [أمس] الاثنين، حيث أكدت أهمية التمسك بالثوابت والحقوق الوطنية، وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين، وحق تقرير المصير، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وشددت القوى على ضرورة أن يفضي الحوار الوطني إلى إعادة اللحمة بين الجميع، ووضع برنامج وطني جامع للتصدي لسياسات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، بما يشمل جرائم المستعمرين وسياسات القتل والحرق والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم ومزروعاتهم، داعية إلى توسيع مشاركة لجان الحماية والحراسة وتفعيل المقاومة الشعبية للدفاع عن أبناء شعبنا ومقدراته. كما رحبت بالتقاهمات الوطنية المتعلقة بالانتخابات التشريعية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرة إلى منح مزيد من الوقت لإجراء التوافق الوطني بشأنها. وحذرت القوى من محاولات جر المنطقة إلى حرب دينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

١٢. قوات الاحتلال تقتحم مدينة سلفيت وتعتقل أمين سر إقليم فتح

سلفيت: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، مدينة سلفيت، واعتقلت أمين سر حركة فتح إقليم سلفيت نهاد الناعورة، عقب مداومة منزله وتفتيشه. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة، وداهمت منزل الناعورة، وأجرت عملية تفتيش داخله، قبل أن تعتقله وتقتاده إلى جهة غير معلومة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

١٣. اتهام محاضر ببار إيلان بالتخطيط لقتل مئات الفلسطينيين والشبابك يمتنع عن التحقيق معه

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد محاضر في جامعة بار إيلان، نسبت إليه التخطيط منذ فبراير 2023 لهجمات متزامنة تستهدف مئات الفلسطينيين في الداخل والقدس والضفة الغربية، بهدف دفع الناجين إلى مغادرة مناطقهم. وبحسب اللائحة، تضمن المخطط تشكيل 12 خلية تضم 72 منفذاً، نصفهم على الأقل من حاملي تراخيص السلاح، واستخدام مسدسات وبنادق وفؤوس ومطارق، وقتل النساء والأطفال، ومحاولة الحصول على إسناد من جهات داخل الجيش. وأجرى المتهم جولة استطلاعية قرب طوبا الزنغرية، وسعى إلى تجنيد مشاركين والوصول إلى موشيه فيغلين. ونقل «عرب 48» عن «هآرتس» أن الشاباك اكتفى باستيضاح قصير وأحال القضية إلى الشرطة، رغم امتلاك المتهم سلاحاً مرخصاً واتخاذ خطوات عملية. وأضاف التقرير أن مسؤولين كباراً بالجهاز أصدروا تعليمات بعدم تولي التحقيق، وأن فيغلين قدم شكوى بعد تلقي رسائل تهديد. وطلبت النيابة إبقاء المتهم معتقلاً حتى انتهاء الإجراءات القضائية.

عرب 48، 2026/10/5

١٤. تقرير منسوب إلى «سي آي إيه» يحذر من خطر صراع أهلي أو انهيار إسرائيل

نقلت صحيفة «الأخبار» عن موقع «دروب سايت نيوز» أن تقييماً سرياً أعدته «الخلية الحمراء» التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) في أغسطس، بعنوان «الانقسام من الداخل»، حذر من تعرض إسرائيل لخطر صراع أهلي أو انهيار، في ظل تعمق الانقسامات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وبحسب مصدرين أمريكيين اطلعا على مضمونه، ربط التقييم بين اقتراب الانتخابات والضغط الاقتصادي وارتفاع الإنفاق العسكري وعودة جنود احتياط مسلحين يعانون صدمات نفسية، والغضب من إعفاء المتدينين من الخدمة وتساعد عنف المستوطنين والأزمة الدستورية. وناقش سيناريوهات انسحاب شركات التكنولوجيا الأجنبية وتراجع الاستثمارات وإعادة دول المنطقة تقييم علاقاتها مع إسرائيل. وأوردت الصحيفة تقييماً آخر منسوباً إلى الوكالة بشأن تراجع الإجماع الأمريكي الداعم للتحالف، واحتمال تعذر استمرار المساعدات العسكرية سياسياً. وتبقى هذه المعطيات منسوبة إلى المصادر التي نقلت مضمون التقييمات السرية.

الأخبار، بيروت، 2026/10/6

١٥. زامير: الإنجازات العسكرية لا تمحو إخفاق 7 أكتوبر ولا تقلل مسؤوليتنا عنه

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، خلال مراسم في قاعدة زيكيم قرب قطاع غزة، إن ما وصفه بالإنجازات الأمنية لا يمحو إخفاق 7 أكتوبر ولا يقلل مسؤولية الجيش عنه. ونقلت «القدس

العربي» عن «تايمز أوف إسرائيل» قوله إن الجيش أخفق قبل ثلاث سنوات في مهمته المتمثلة في حماية الإسرائيليين، وإن تغير الواقع الأمني والقتال على مختلف الجبهات لا يعفيانه من المسؤولية. وأضاف أن إعادة البناء والتعزيز ينبغي أن تنطلق من الإخفاق والنقصير الجسيم. وحضر المراسم أعضاء منتدى هيئة الأركان وعائلات جنود قتلوا ومصابون في المعركة، إلى جانب الأسير السابق في غزة أفيناتان أور.

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

١٦. تقديرات أمنية إسرائيلية: غزة بعيدة عن الحسم رغم السيطرة على 64% من مساحتها

نقل «عرب 48» عن «يديعوت أحرونوت» أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تقر بأن غزة بعيدة عن الحسم، رغم سيطرة فرقتين عسكريتين على 64% من مساحة القطاع، واستمرار حماس في حكم المناطق غير المحتلة. وأورد التقرير أن الجيش يقيم عائقًا ضد المركبات يتضمن قناة وساترًا ترابيًّا شرقي «الخط الأصفر»، وينفذ حفريات بحثًا عن أنفاق. وربط استمرار سيطرة الحركة بغياب خطة سياسية لمستقبل القطاع واستمرار الجمود. وادعى مسؤولون إسرائيليون أن حماس تسيطر على البضائع الداخلة وتوزعها على التجار وتجبي الضرائب، وأن الجيش لا يملك حلاً لمنع استفادتها من نحو 600 شاحنة تدخل يوميًّا. كما زعموا أنها تعاني نقصًا في الذخيرة والمواد الخام، مع استمرار امتلاكها عشرات آلاف الناشطين وتجنيد شبان. واستبعد مسؤول أمني التسوية في ظل الخلاف على نزع سلاح الحركة.

عرب 48، 2026/10/5

١٧. تقديرات إسرائيلية: حماس تعيد بناء قدراتها وآلية نزع السلاح لم تبدأ

نقل «عرب 48» عن «معاريف» تقديرات استخباراتية إسرائيلية تزعم أن حماس تكثف تخزين السلاح وإعادة بناء قدراتها استعدادًا لاحتمال تجدد القتال بعد الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية، انطلاقًا من تقدير بأنها تسبق اتساع هامش العمل العسكري الإسرائيلي. وعرض الجيش والشاباك هذه المعطيات على الكابينيت، مع ادعاءات باستهداف مخازن سلاح وأشخاص يمولون نشاط الحركة. وأشار التقرير إلى أن آلية نزع السلاح لم تبدأ، لعدم دخول الإدارة الفلسطينية البديلة إلى غزة أو انتشار قوة الاستقرار الدولية. وأضاف أن نحو 16,500 فلسطيني اجتازوا الفحص الإسرائيلي، من أصل نحو 283 ألف متقدم للشرطة الجديدة، لكن إسرائيل لم تسمح بمغادرتهم إلى مصر للتدريب. وحذرت أوريت ستروك من توسع إعادة الإعمار دون تقدم موازٍ في نزع السلاح. ويتمحور الخلاف مع

واشنطن، بحسب التقرير، حول نطاق العمليات الإسرائيلية وتعريف «التهديد الفوري» خلال تنفيذ الترتيبات.

عرب 48، 2026/10/5

١٨. حادثة «فلاي دبي» تثير سجلاً أمنياً وانتقادات لتوظيفها انتخابياً

عرض «العربي الجديد» سجلاً إسرائيلياً بشأن مسؤولية تأمين رحلات الشركات الأجنبية بعد حادث «فلاي دبي»، وانتقادات لنتنياهو ووزيرة المواصلات ميري ريغيف. ونقل عن «هآرتس» أن الشاباك حذر مراراً من ثغرات في فحص الأطقم والمسافرين، وأوصى بنقل الرقابة إلى سلطات الطيران، لكن الوزارة عارضت ذلك. كما أشار تقرير مراقب الدولة لعام 2024 إلى إخفاقات، فيما تبادلت الجهات المعنية المسؤولية. ووجه نتنياهو مجلس الأمن القومي إلى إجراء فحص شامل، من دون إعلان إغلاق الثغرات. واتهم قادة المعارضة الحكومة بعدم استخلاص دروس 7 أكتوبر، وطالب ليبرمان باستقالة رئيس الشاباك. وانتقد محللون توظيف نتنياهو الحادث انتخابياً ونسب إحباطه إلى نفسه؛ وأكد عاموس هارئيل، استناداً إلى فحص مع الأجهزة الأمنية، عدم وجود إنذارات استخباراتية محددة مسبقاً، بل تقديرات عامة للتصعيد. وأورد التقرير ادعاءات إسرائيلية عن نوايا مساعد الطيار وخطئه السابقة، منسوبة إلى وسائل الإعلام.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/5

١٩. إسرائيل تمنع زعيم حزب الخضر البريطاني من دخولها بعد قرار يصف الصهيونية بالعنصرية

أقر حزب الخضر البريطاني سياسة تعتبر الصهيونية شكلاً من العنصرية، وتتبنى دولة فلسطينية واحدة تضمن حقوقاً متساوية للجميع بدلاً من حل الدولتين. وأوردت الجزيرة نت أن القرار، الذي طرحته مجموعة «الخضر من أجل فلسطين» خلال مؤتمر الحزب في برايتون، حظي بتأييد 1022 عضواً مقابل رفض 813. وندد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بالقرار، فيما ادعت الخارجية الإسرائيلية أنه «معادٍ للسامية» ويضفي شرعية على الإرهاب، مشيرة إلى اعترافه بحق المقاومة بموجب القانون الدولي. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن وزير الخارجية جلعون ساعر منع زعيم الحزب زاك بولانسكي من دخول إسرائيل. ودافع مؤيدو القرار عن الفصل بين الصهيونية بوصفها أيديولوجية سياسية واليهودية بوصفها ديناً وهوية، مؤكدين أن نقد الصهيونية لا يعادل معاداة السامية.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٢٠. دعم إسرائيلي لبولسونارو في انتخابات البرازيل وتطلع لاستعادة العلاقات

عرضت الجزيرة نت أبعاد الدعم الإسرائيلي لفلافيو بولسونارو بعد تصدره الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية البرازيلية، قبل جولة الإعادة أمام لولا دا سيلفا في 25 أكتوبر. وأوردت أن جدعون ساعر ومنتيا هو هنأه، وأن الأخير أعرب عن تطلعه إلى استعادة «الصدقة الاستثنائية» مع البرازيل. ويقدم بولسونارو نفسه داعماً لإسرائيل، وتعهد خلال زيارة لها بنقل السفارة البرازيلية إلى القدس إذا انتخب، وتوقيع اتفاقيات تعاون في التكنولوجيا والطاقة والأمن والزراعة والثقافة. في المقابل، يعد لولا من أبرز منتقدي الحرب على غزة، وقد اتهم إسرائيل بالإبادة الجماعية، واستدعت حكومته السفير البرازيلي في 2024 ورفضت تعيين سفير إسرائيلي جديد في العام التالي. وربط التقرير الدعم الإسرائيلي بالتقارب مع التيار البولسوناري والرغبة في استعادة العلاقات التي ازدهرت خلال رئاسة جايير بولسونارو.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٢١. بيانات صحية إسرائيلية تظهر ارتفاع القلق واضطرابات ما بعد الصدمة بعد ثلاث سنوات

نقلت «فلسطين أون لاين» عن «كالكايس» بيانات لمؤسسة «كلاليت» الصحية، استندت إلى تحليل حالات نحو خمسة ملايين مؤمن خلال الفترة من أكتوبر 2023 إلى سبتمبر 2026، مقارنة بالعامين السابقين. وأظهرت زيادة تشخيصات القلق الجديدة بنسبة 45.5% في السنة الأولى، وتضاعف تشخيصات اضطراب ما بعد الصدمة، وارتفاع الإحالات والزيارات لخدمات الصحة النفسية بين 20% و28%. وبين الذين أجلوا من المناطق المحاذية لغزة، بلغت تشخيصات ما بعد الصدمة 18 ضعف المعدل الأساسي في السنة الأولى، ثم 11 ضعفاً في الثانية وستة أضعاف في الثالثة. وارتفعت إحالات الأطفال والمراهقين إلى الطوارئ النفسية بنسبة 78.3% في السنة الثانية و121.3% في الثالثة. كما سجل التقرير زيادة أعراض جسدية وأمراض ضغط الدم والدهون، خصوصاً بين الذين أجلوا من الجنوب والشمال، بما يعكس استمرار التداعيات الصحية للحرب.

فلسطين أون لاين، 2026/10/5

٢٢. آفي أشكنزي: الجيش الإسرائيلي منهك ويواجه نقصاً في الجنود والمعدات

قال المراسل والمحلل العسكري في «معاريف» آفي أشكنزي إن الجيش الإسرائيلي بات منهكاً ومستنزفاً بعد سنوات الحرب، في ظل نقص متزايد في الجنود والمعدات وغياب الدعم الحكومي الكافي. ونقلت «فلسطين أون لاين» عنه أن المؤسسات الأمنية والسياسية لم تستخلصا الدروس اللازمة من أحداث 7 أكتوبر، بالتزامن مع أزمات في الشرطة والتعليم وارتفاع تكاليف المعيشة.

وأضاف أن الجيش يواجه تراجعاً في قدرته على فرض السيطرة في الضفة الغربية. وانتقد المعارضة، معتبراً أن قاداتها منشغلون بالصراعات السياسية فيما تتراكم الإخفاقات والضغط على الجيش ومؤسسات الدولة.

فلسطين أون لاين، 2026/10/5

٢٣. جدعون ليفي: شطب أبو شحادة يكشف تجريم الفكر السياسي العربي

انتقد جدعون ليفي، في مقال بـ«هآرتس» عرضته الجزيرة نت، توجه أغلبية المحكمة العليا الإسرائيلية إلى تأييد شطب سامي أبو شحادة من انتخابات الكنيست. وأورد أن أبو شحادة سحب ترشحه بعد إبلاغه بتوجه أغلبية القضاة التسعة، وقبل صدور حكم نهائي مسبب. واعتبر ليفي أن القضية تكشف تدهور المنظومة القضائية وتحول المحكمة إلى أداة لتقييد التعبير السياسي العربي. وقارن بين اعتقال بن غفير بالشطب، إلى جانب محام أدين بالمشاركة في هجوم قاتل على فلسطينيين، وإقصاء مرشح يدعو إلى السلام والمساواة. ووصف جلسة الاستماع بأنها مذلة، منتقداً استجواب أفكار أبو شحادة ونواياه بطريقة رأى أنها لا تطبق على المرشحين اليهود. وخلص إلى أن المحكمة تخضع لتيارات اليمين المتطرف وتضيق حدود التفكير والتعبير المسموح بها للفلسطينيين في الداخل.

الجزيرة.نت، 2026/10/4

٢٤. عرض «ملفات بيبي» في البرلمان الأوروبي والإيطالي لإبراز قضايا فساد نتنياهو

قالت مخرجة الفيلم الوثائقي «ملفات بيبي» أليكسيس بلوم إن عرضه في البرلمان الأوروبي يهدف إلى تعريف السياسيين بجانب مختلف من نتنياهو وإعادة قضايا فساد به إلى دائرة الاهتمام. وأوردت «القدس العربي» أن الفيلم عرض بالتزامن في البرلمان الأوروبي والإيطالي في 29 سبتمبر، ووصل إلى 130 دار سينما بإيطاليا. وأوضحت بلوم أن تسريب تسجيلات الاستجواب كان بداية المشروع، وأنها حصلت عليها قبيل 7 أكتوبر 2023. ورأت أن الحرب صرفت الانتباه عن محاكمة نتنياهو، وأن تقييم قراراته ينبغي أن يأخذ وضعه القانوني في الحسبان. من جانبها، انتقدت ناشرة الفيلم في إيطاليا جوليا إينوتشينتسي صمت المؤسسات الأوروبية واستمرار العلاقات التجارية، داعية إلى مواجهة انتهاكات الحكومة الإسرائيلية. ويتناول الفيلم استجوابات مرتبطة بملفات الهدايا والتغطية الإعلامية والتسهيلات، بينما يواصل نتنياهو إنكار الاتهامات واعتبارها حملة سياسية.

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

٢٥. صناع وثائقي «نازا»: قابلنا أكثر من 100 مصدر للتحقق من سياسات الاستهداف في غزة

قال فريق الفيلم الوثائقي "نازا" NAZA، الذي يتناول سياسات الاستهداف الإسرائيلية في غزة وقبول أعداد مرتفعة من الضحايا المدنيين، إنه قابل أكثر من 100 مصدر مطلع على الأنظمة العسكرية، ردًا على محاولة الجيش التشكيك في الفيلم. وأوردت «الغارديان»، المنتجة للفيلم، أن المشاركين الـ 24 الذين ظهروا فيه شملوا ضباطًا وجنودًا عملوا في مراحل الاستخبارات والعمليات والإجازة النهائية للضربات. وأضافت أن التحقق استند إلى وثائق سرية مسربة وفحص ضربات محددة ومصادر إضافية، بينها قادة كبار. في المقابل، ادعى الجيش وجود أخطاء جوهريّة، وأكد أن قرارات الضربات والمخاطر على المدنيين يقرها ضباط، رغم استخدام الذكاء الاصطناعي لاقتراح الأهداف، ونفى إجازة هجوم يتوقع قتل 500 مدني لاستهداف شخص واحد من حماس. وأشارت الصحيفة إلى تهديدات تلقاها المخرجان يوفال أبراهام وراشيل تسور، ودعوات تنتباهو إلى سحب جنسيتهم.

صحيفة الغارديان، لندن، 2026/10/1

٢٦. تقرير: إحياء ذكرى 7 أكتوبر وسط خلافات على التحقيق وتجاهل الضحايا الفلسطينيين

عرضت «الشرق الأوسط» الانقسامات الإسرائيلية المصاحبة لإحياء الذكرى الثالثة لهجوم 7 أكتوبر، بين جيش يعترف بإخفاقاته ويبرز إنجازاته، وحكومة ترفض لجنة تحقيق رسمية، ومعارضة تتهمها بالتهرب من المسؤولية. وأورد التقرير أن 63% من الجمهور يؤيدون إنشاء لجنة تحقيق ذات صلاحيات، وأن جهات مستقلة ترفض برامج بحضور منتباهو ووزرائه. وانتقد اقتصار مراسم الذاكرة على الألم الإسرائيلي وتجاهل معاناة الفلسطينيين جراء الحرب والقتل والتهجير. وتناول معرض «العودة إلى أكتوبر» بمركز تراث الاستخبارات في غيلوت، الذي يعرض وثائق وأسلحة وتسجيلات وفق الرواية الإسرائيلية. ورأى الكاتب أن تجاهل الرد الإسرائيلي وسياسة الأرض المحروقة يجعل الذاكرة وسيلة لتغذية حرب مفتوحة، داعيًا إلى مراجعة ما سبق الهجوم وما تلاه وعرض الروايتين وفتح مسار يوقف الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

٢٧. شارات 7 أكتوبر في مباراة إسرائيل وأيرلندا تثير تفاعلاً يستحضر الضحايا الفلسطينيين

أوردت «فلسطين أون لاين» أن الشارات السوداء التي ارتداها لاعبو المنتخب الإسرائيلي خلال مبارياتهم أمام أيرلندا، لإحياء ذكرى قتلى أحداث 7 أكتوبر، أثارت تفاعلاً على منصات التواصل. وأعاد ناشطون التذكير بمجازر تعرض لها الفلسطينيون، من دير ياسين والطنطورة إلى قطاع غزة، مستعرضين وقائعها وضحاياها في مواجهة ما اعتبروه اختزالاً لذاكرة الصراع في حدث واحد. وربط

متفاعلون بين إحياء ذكرى القتل الإسرائيلي وما يتعرض له الفلسطينيون في غزة، مؤكدين أن استحضار الضحايا لا ينبغي أن يقتصر على طرف واحد. وطرح الجدل أسئلة بشأن انتقائية الذاكرة وفصل إحياء الذكرى عن تاريخ الضحايا الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2026/10/5

٢٨. تحليل: «طوفان الأقصى» يعيد تشكيل الجيش الإسرائيلي ويعمق تداخل أزماته مع المجتمع

تناول تحليل لأحمد كامل نشرته الجزيرة نت تحولات الجيش الإسرائيلي بعد ثلاث سنوات على «طوفان الأقصى»، معتبراً أن الإخفاق كشف قصور الافتراضات وطريقة تفسير المعلومات، إلى جانب الإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا. وأشار إلى أن مراجعة 25 تحقيقاً ومقابلات مع نحو 80 مسؤولاً وضابطاً حددت طبقات متراكمة من الخلل، منها ضعف تصور قدرات حماس والفجوة بين التهديد والجاهزية وعدم الاستجابة لمؤشرات ليلة الهجوم. وعرض إعادة الاعتبار للقوات البشرية والتدريب والكتلة العسكرية التقليدية، وتوسيع الوحدة 504 والاستخبارات البشرية والخبرات باللغة العربية، بالتوازي مع مضاعفة الاستثمار في تكنولوجيا الدفاع. وأورد تنفيذ 17 تدريباً بمشاركة نحو 45 ألف احتياطي في 2025، وتوسع التدريبات المفاجئة في 2026. وربط التحليل الخوف المجتمعي بتزايد قبول المراقبة وتراجع التأييد للقيود الأخلاقية على استخدام القوة ضد الفلسطينيين. كما تناول نقص القوى البشرية المقدر بـ 12 ألف جندي والتحذير من ارتفاعه إلى 17 ألفاً، وتجدد الخلاف حول إعفاء الحريديم، معتبراً أن الحرب تنتقل أزمات الجيش وانقساماته إلى المجتمع وتعيد أزمات المجتمع إلى المؤسسة العسكرية.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٢٩. القطاع: 4 شهداء في قصف وإطلاق نار إسرائيلي وعمليات نسف واسعة في غزة

استشهد 4 مواطنين، اثنان منهما متأثران بجراحهما، وأصيب آخرون بقصف وإطلاق نار إسرائيلي متعدد على أهداف مدنية متفرقة، فيما شهدت الليلة عمليات نسف واسعة لأحياء سكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.. وأطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها صوب المناطق الشرقية لمخيّم البريج والمغازي بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من طائرات الاحتلال العسكرية. وفي مدينة غزة، نفذ جيش الاحتلال عمليتي نسف في المناطق الشرقية للمدينة، فيما تواصل إطلاق النار في عدد من المناطق الشمالية والشرقية لقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/10/6

٣٠. جنود الاحتلال يلتقطون "سيلفي" مع جثمان شهيد استهدفوا مركبته شرق الخليل

استشهد المواطن محمود هاني إدعيس (41 عاماً)، اليوم الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مدخل بلدة بني نعيم شرق الخليل، فيما أصيب مواطنان آخران بجروح، أحدهما خطيرة والآخر متوسطة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاه مركبة فلسطينية قرب مدخل بني نعيم، ما أدى إلى استشهاد إدعيس وإصابة اثنين آخرين كانا داخل المركبة. وفي مشهد أثار استنكاراً واسعاً، أظهرت مشاهد متداولة جنوداً من قوات الاحتلال وهم يلتقطون صورة "سيلفي" إلى جانب جثمان الشهيد إدعيس، الذي بقي داخل مركبته عقب استهدافها بالرصاص عند مدخل البلدة. بدوره، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن قوات الاحتلال منعت طواقمه من الوصول إلى المصابين داخل المركبة، ما أعاق تقديم الإسعاف لهم.

فلسطين أون لاين، 2026/10/5

٣١. الهيئة 302: أونروا أسقطت 174 ألف لاجئ فلسطيني من سجلاتها

قالت الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين، وهي هيئة حقوقية مقرها بيروت، إن وكالة أونروا أسقطت نحو 174 ألف لاجئ فلسطيني من سجلاتها في سوريا وقطاع غزة، استناداً إلى مقارنة أجرتها بين أرقام وردت في تقارير للوكالة خلال عامي 2025 و2026. وبيّنت الهيئة، في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن تقرير أونروا الصادر في 26 أيلول/سبتمبر 2026 أظهر تسجيل 418 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا، ومليون و547 ألف لاجئ في قطاع غزة. في المقابل، أورد تقرير للوكالة صدر في حزيران/يونيو 2025 تسجيل 582,746 لاجئاً فلسطينياً في سوريا، ومليون و556,062 لاجئاً في قطاع غزة، وفق الهيئة.

وتظهر المقارنة، بحسب الهيئة، انخفاض عدد اللاجئين المسجلين في سوريا بنحو 165 ألفاً، وفي قطاع غزة بنحو 9 آلاف، بإجمالي يقارب 174 ألف لاجئ. وأكدت الهيئة أن اللاجئين الفلسطينيين المسجل لدى أونروا يبقى اسمه مدرجاً في سجلاتها، حتى في حال تهجيرهم خارج سوريا، أو نزوحهم داخلها، أو إقامته في أي دولة أخرى حول العالم. كما شددت على أن امتلاك اللاجئين الفلسطينيين جنسية أخرى لا يلغي، وفق رؤيتها، صفته كلاجئ ولا الحقوق المترتبة على هذه الصفة.

وفي المقابل، ارتفعت أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في مناطق عمليات أونروا الأخرى مقارنة بالعام السابق، بحسب الأرقام التي أوردتها الهيئة، إذ زاد العدد في الأردن من مليونين و372,389 لاجئاً إلى نحو مليونين و400 ألف، وفي لبنان من 486,269 إلى نحو 490 ألفاً، وفي الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة من 917,942 إلى نحو 940 ألفاً. ورأت الهيئة أن تراجع أعداد

اللاجئين المسجلين في سوريا وقطاع غزة، بالتزامن مع ارتفاعها في مناطق العمليات الأخرى، يثير تساؤلات بشأن الأسس والمعايير التي اعتمدتها أونروا في تحديث سجلاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/10/5

٣٢. أسيرة مريضة: مرض "سكاييوس" نهش أجسادنا ونعاني جراء الإهمال الطبي في الدامون

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم [أمس] الاثنين، إن الأسيرة الموقوفة مها عبد الرحمن رفاعي (55 عاماً) من بلدة عناتا والمعتقلة بتاريخ 2026/2/11، تعاني مشكلات صحية متعددة زاد الاعتقال حدتها، إضافة إلى الإهمال الطبي المتعمد داخل سجن الدامون. ووصفت الأسيرة ظروف الزنزانة في المسكوبية بأنها شديدة القسوة؛ إذ كانت صغيرة الحجم وتضم أربعة أسرة متلاصقة تقريباً دون وجود مساحة كافية للحركة، إضافة إلى العتمة المستمرة وغياب النوافذ.

أما أن ظروف الاعتقال في سجن الدامون لا تقل قسوة عن المسكوبية، وأوضحت أنها تعرضت مرة أخرى لتفتيش عارٍ، وبعد عدة أيام من وصولها إلى الدامون تعرضت برفقة الأسيرات لعملية قمع داخل القسم، وتعرضت للضرب ولم تحصل إلا على حبة دواء واحدة فقط طيلة فترة اعتقالها، ولم تستكمل ما تسمى "عيادة السجن" تقديم علاج سكاييوس الذي نهش أجساد الأسيرات، حيث حرمن من النوم وسببت لها الحكة الجلدية نزيفاً في الجلد. ووصفت الغرفة بأنها شديدة الاكتظاظ، مشيرة إلى أن ثلاث أسيرات يضطرن إلى النوم على الأرض، كما أن نوعية الطعام سيئة وكميته قليلة، إضافة إلى التفتيشات المستمرة والمفاجئة لغرف الأسيرات ذات الحرارة والرطوبة المرتفعتين، إلى جانب القيود المفروضة على التواصل بين الغرف والعالم الخارجي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

٣٣. نادي الأسير: الاحتلال يوسع استخدام "التحريض" كأداة للسيطرة والملاحقة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل توسيع نطاق استخدام ما تسميه "التحريض"، وتحويله من ادعاء تستخدمه في بعض حالات الاعتقال إلى أداة أوسع للسيطرة والمراقبة والملاحقة، تستهدف من خلالها الأفراد والمؤسسات والمساحات التي يتشكل فيها الوعي الفلسطيني، ولا سيما ما يتصل بقضايا الأسرى والشهداء والرموز الوطنية والذاكرة الجماعية. وأوضح النادي في بيان صادر عنه اليوم [أمس] الاثنين، أن من أبرز الأمثلة على ذلك اعتقال مديرة إحدى المدارس في العيزرية مؤخراً، وتصوير مقطع مصور عقب اعتقالها، جرى خلاله تقديم وجود ملصقات داخل المدرسة، وما يُدرّس للطلبة، باعتباره جزءاً مما وصفه الاحتلال بـ"التحريض" و"التعليم الإرهابي". ويعكس ذلك اتجاهاً متصاعداً نحو إخضاع البيئة التعليمية نفسها للملاحقة،

عبر محاولة تحويل حضور القضية الفلسطينية في المدرسة، سواء من خلال المواد التعليمية أو الرموز أو التعبير عن القضايا الوطنية، إلى أساس للتجريم والاعتقال. وأشار نادي الأسير إلى أن الخطورة في هذا الاستخدام لا تكمن فقط في الاعتقال على خلفية منشور أو موقف، وإنما في توسيع تعريف "التحريض" بصورة تجعل حدود المسموح وغير المسموح للفلسطيني في التعبير غير واضحة، وقابلة للتغيير وفقاً لما يحدده الاحتلال. وبذلك تتحول التهمة إلى أداة لإنتاج حالة مستمرة من الرقابة والخوف، بحيث لا يقتصر أثرها على من جرى اعتقاله، بل يمتد إلى المحيط الاجتماعي بأكمله، ويدفع الأفراد والمؤسسات إلى مراقبة خطابهم وممارساتهم وما يقدمونه للأجيال الجديدة.

ومنذ بدء جريمة الإبادة، شهدت الاعتقالات على خلفية ما يدعيه الاحتلال بـ"التحريض" تصاعداً واضحاً، وطالت مواطنين وأسرى محررين وطلبة ونساء وأطفالاً، إضافة إلى استهداف أشخاص على خلفية منشورات أو تعبيرات ومواقف مرتبطة بالأحداث الجارية. كما رافقت حملات الاعتقال تهديدات مباشرة للمواطنين، تضمنت التحذير من الاعتقال على خلفية أي تعبير أو سلوك يمكن أن يضعه الاحتلال تحت عنوان "التحريض"، بما وسّع دائرة الخوف والمراقبة، وجعل من التعبير عن الموقف السياسي أو الوطني عرضة للملاحقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

٣٤. "أطباء بلا حدود": "إسرائيل" تخنق غزة بشكل متزايد وتواصل الإبادة الجماعية

جنيف: قالت منظمة أطباء بلا حدود، اليوم [أمس] الاثنين، إن إسرائيل تواصل حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وتدمر بشكل ممنهج الظروف التي يحتاج إليها الفلسطينيون في القطاع للبقاء على قيد الحياة. وأضافت في بيان لها، أن "إسرائيل تخنق غزة بشكل متزايد وتواصل إبادة الجماعية".

وأوضحت أن المساحات الصالحة لعيش الفلسطينيين في القطاع تتلاشى، فيما يجري تدمير مقومات بقائهم على قيد الحياة بشكل ممنهج، من خلال العنف المستمر، والحصار المتعمد للاحتياجات الأساسية، وتدمير الخدمات الصحية والبنية التحتية الحيوية. وتابعت: "خلال العام الماضي، أصبح الحصار المادي المفروض على سكان غزة أكثر إحكاماً مع إنشاء إسرائيل ما يسمى الخط الأصفر". وتابعت أن الخط يواصل التقدم غرباً، ما يدفع الفلسطينيين إلى مساحة تتقلص باستمرار.

وقالت المنظمة، إن القوات الإسرائيلية تحتل حالياً نحو 65 بالمئة من قطاع غزة، وتستخدم هذا الخط لرسم حدود واضحة حول المنطقة. وأشارت إلى أن العنف لا يقتصر على المناطق المحيطة بـ"الخط الأصفر"، موضحة أن فرقها تعاملت خلال يونيو/حزيران ويوليو/تموز الماضيين مع أكثر من 1200

حالة إصابة ناجمة عن العنف في أنحاء القطاع، رغم "ما يسمى وقف إطلاق النار". ولفتت إلى أن تلك الحالات شملت إصابات ناجمة عن الانفجارات والحروق والاعتداءات الجسدية. وقالت: "إن تدمير النظام الصحي في غزة، وتضرر أكثر من 80 بالمئة من جميع المباني في القطاع، والمشكلات الجسدية والنفسية التي ستستمر مدى الحياة نتيجة العنف المتكرر والنزوح، ستتجاوز آثارها الحاضر بكثير، وستعرق أي تعافٍ حقيقي خلال السنوات المقبلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

٣٥. غزة: 3 أعوام من الحصار.. ماذا يدخل القطاع من بضائع؟

غزة/القاهرة- يسرى العكوك ومحمد خيال: بينما تكشف الأرقام الرسمية تحسنا ملحوظا في حجم السلع والمساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة، لا يبدو أثره بالقدر نفسه في حياة سكان القطاع واقتصاده، فما يصل لم يُعد للسوق الغزية توازنه، ولا للسكان قدرتهم على الشراء والعمل، ولا أطلق دورة إنتاج قادرة على تلبية احتياجاتهم. وينحصر ما يدخل بين مساعدات إغاثية لا تكفي جميع المحتاجين، وسلع تجارية يغلب عليها الطابع الاستهلاكي، تصل إلى سوق يفقد فيها كثير من السكان قدرتهم على الشراء، بينما تظل المواد الخام ومولدات الطاقة وقطع الغيار والمعدات اللازمة للإنتاج محدودة.

وتتجاوز المسألة حجم ما يدخل إلى طبيعة ما يُسمح بدخوله وما يُمنع أو يتأخر؛ إذ تتحكم إسرائيل في حركة السلع، بما يترك أثرا لا على وفرة المعروض وأسعاره فحسب، وإنما على قدرة الاقتصاد نفسه على استعادة أدوات الإنتاج.

تصل البضائع والمساعدات إلى قطاع غزة حاليا عبر معبر كرم أبو سالم، باعتباره نقطة الدخول التشغيلية الوحيدة للشاحنات إلى القطاع، قادمة من مسارات مختلفة، من بينها إسرائيل ومصر والأردن والصفة الغربية، وفق إجراءات التنسيق والموافقات المعمول بها.

وتنقسم الشاحنات إلى:

مساعدات إنسانية: عبر شاحنات تابعة للأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية المعتمدة، والمنسقة مع الجهات المختصة.

بضائع تجارية: تدخل من خلال عدد محدد من التجار والشركات المعتمدين، وفق آليات وإجراءات وموافقات خاصة.

ماذا يدخل غزة؟

تكشف وزارة التنمية الاجتماعية في غزة -للجزيرة نت- أن ما يدخل من مساعدات لا يتجاوز 15% من الاحتياج، في حين تقول إن أكثر من 95% من السكان يعتمدون على المساعدات بصورة

كاملة، وأكثر من 90% فقدوا قدرتهم على الشراء. كما تفيد معطيات الوزارة -على لسان المتحدثه باسمها عزيزة الكحلوت- بأن قاعدة بياناتها تضم نحو 513 ألف أسرة محتاجة للمساعدة، بينما تشمل الأولويات الحالية الغذاء والمياه الصالحة للشرب والنقد والمأوى والأدوية والمستلزمات الطبية والوقود ومواد النظافة والحماية والدعم النفسي والاجتماعي. وتكشف معطيات غرفة تجارة غزة أن متوسط ما يدخل فعلياً لا يتجاوز نحو 200 شاحنة تجارية، مقابل حد أدنى متفق عليه يبلغ نحو 600 يومياً، بينما يقدر الاحتياج الفعلي بنحو 1000 شاحنة يومياً لتحقيق استقرار مقبول في السوق ودعم التعافي الاقتصادي.

والأهم من العدد، وفق تصريح مدير العلاقات العامة والإعلام في الغرفة التجارية خليل عطالله للجزيرة نت، هو تركيبة هذه الشاحنات؛ إذ يقدر أن نحو 95% من السلع المسموح بدخولها ذات طابع استهلاكي، مقابل نحو 5% فقط مرتبطة بالإنتاج. ويلفت عطا الله إلى أن أبرز النواقص الحالية تشمل الوقود والزيوت، وقطع غيار المركبات والآلات، ومستلزمات الطاقة، ومعدات تحلية المياه، والمدخلات الزراعية والصناعية، والمعدات التشغيلية. وتشير معطيات مصرية إلى إدخال نحو 13 ألف طن من المساعدات و75 ألف سلة غذائية في أسبوع.

من جانبه، أشار المتحدث باسم اللجنة المصرية في قطاع غزة محمد منصور -للجزيرة نت- إلى أن قافلة مصرية كبيرة تم الدفع بها إلى المنطقة الوسطى في غزة أمس الأحد، بسبب قرب فصل الشتاء وقسوة الجو، مكونة من طرود غذائية وخيام وطرود دوائية وأغطية ثقيلة "بطاطين"، لتوزيعها على العائلات النازحة، والعائلات التي تتخذ من الخيام البالية مسكناً لها. وبين 27 سبتمبر/أيلول و3 أكتوبر/تشرين الأول 2026، بلغ حجم المساعدات التي دخلت القطاع من الجانب المصري نحو 13 ألف طن من المساعدات و75 ألف سلة غذائية، عبر 6 قوافل لمبادرة "زاد العزة" التي تقدمها مصر لغزة من خلال الهلال الأحمر المصري.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن الهلال الأحمر المصري، أدخل الهلال خلال الأسبوع الأخير فقط نحو 3 آلاف طن من الوقود السائل اللازم لتشغيل المستشفيات والمنشآت الحيوية، بالإضافة إلى نحو مليون طن من المساعدات منذ بدء الحرب على غزة.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٣٦. اليوم العالمي للإسكان... دمار 82% من غزة والتجهير يتصاعد في الضفة

غزة- "القدس العربي": كشف تقرير فلسطيني رسمي جديد، عن تعرض قطاع غزة إلى تدمير واسع النطاق، بسبب الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ ثلاث سنوات، حيث دمرت الغارات والهجمات الإسرائيلية نحو 82% من إجمالي المباني، الكثير منها دمر كلياً، فيما طال دمار كبير مناطق

شمال الضفة الغربية، على وقع عمليات تهجير واسعة بسبب الهجمات الاستيطانية. وبهذه المناسبة، استعرض الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أبرز المؤشرات المتعلقة بالإسكان وظروف السكن، مستنداً إلى أحدث البيانات الرسمية المتاحة، بما يعكس حجم التحديات التي تواجه قطاع الإسكان الفلسطيني والحاجة إلى استجابة إنسانية وتنموية متكاملة في ظل العدوان المستمر الذي يتعرض له الفلسطينيون بشكل خاص منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفقاً لأحدث تقييم بالأقمار الصناعية أعده مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية، فقد بلغ عدد المباني المتضررة نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، حتى 16 يونيو 2026، نحو 201,290 مبنى، أي ما يُقدر بنحو 82% من إجمالي المباني في القطاع، منها 134,422 مبنى مدمراً بشكل كامل، فيما بلغ عدد المباني المتضررة بشكل شديد 13,848 مبنى. فيما بلغ عدد الوحدات السكنية المتضررة نحو 328,627.

وأوضح أنه منذ بداية السابع من أكتوبر 2023، أدت العمليات العسكرية واسعة النطاق وتدمير المساكن والبنية التحتية إلى نزوح متكرر وواسع النطاق للسكان في قطاع غزة، حيث لا يزال معظم سكان القطاع البالغ عددهم نحو 2.1 مليون نسمة نازحين، في ظل استمرار العمليات العسكرية وتضرر المساكن والخدمات الأساسية، كما أصبح السكان محصورين في أقل من 40% من مساحة قطاع غزة نتيجة القيود المفروضة على الوصول إلى أجزاء واسعة من القطاع، الأمر الذي أدى إلى زيادة الاكتظاظ والضغط على مناطق النزوح المتاحة.

وفي الضفة الغربية، بين التقرير أن محافظات شمال الضفة تعرضت لدمار واسع، وأنه في مخيم جنين، بلغ إجمالي المباني المتضررة 680 مبنى متضرر، ما يمثل حوالي 53% من إجمالي المباني، في حين بلغ عدد المباني المتضررة في مخيم نور شمس 434 مبنى متضرر، ما يمثل نسبته 55% من إجمالي المباني، وبلغ عدد المباني المتضررة في مخيم طولكرم 407 مبان، أي حوالي 37% من إجمالي المباني وذلك حتى فبراير 2026.

وأشار إلى أن الأزمة لا تقتصر على تدمير المساكن في قطاع غزة، حيث تواصلت خلال العام 2026 مظاهر التهجير القسري والاستيلاء على الأراضي واستهداف المساكن والمنشآت الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس، واستند إلى بيانات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، التي أكدت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت خلال النصف الأول من عام 2026 حوالي 341 عملية هدم، أدت إلى هدم 740 منشأة فلسطينية، فيما أصدرت 254 إخطاراً بالهدم بحجة عدم الترخيص، حيث تركزت إخطارات الهدم بصورة خاصة في محافظات الخليل بواقع 102 إخطار، وبيت لحم 70 إخطاراً، والقدس 34 إخطاراً.

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

٣٧. تدمير صرح الشهداء في جامعة بيرزيت وإخطارات بهدم نصب أخرى في جنين ويعبد

سائد أبو فرحة: أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على تدمير النصب التذكاري لشهداء الحركة الطلابية والاستيلاء عليه في جامعة بيرزيت، في وقت أخطرت فيه بهدم وإزالة نصب تذكارية في مدينة جنين وبلدة يعبد، بالتزامن مع هدمها منزلاً وخيمةً وحظائرَ وردمها بنراً في مسافر يطا، جنوب الخليل. أقيم النصب في موقع يتوسط حرم الجامعة قبل نحو عقدين من الزمن، وكان يشتمل على أسماء 38 شهيداً من أبناء الجامعة. ويعود آخر اقتحام لحرم "بيرزيت" إلى السادس والعشرين من الشهر الماضي، وحينها جرى التقاط صور للنصب، قبل أن تقدم قوة احتلالية، فجر أمس، على إعادة الكرة مجدداً، ومعها جرافة، وتزيل النصب بشكل كامل.

الأيام، رام الله، 2026/10/6

٣٨. السيسي: إقامة الدولة الفلسطينية هي الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام العادل والشامل بالشرق الأوسط

القاهرة: جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقف مصر الثابت الرافض لأي محاولات تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه. وشدد، في كلمته لمناسبة الذكرى الـ 53 لانتصارات حرب أكتوبر المجيدة، اليوم [أمس] الاثنين، على أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية هي الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/10/5

٣٩. نواب لبنانيون يطالبون بإبقاء "اليونيفيل" لمنع الفراغ الأمني في الجنوب

بيروت: دعا نواب لبنانيون، الاثنين، مجلس الأمن الدولي إلى إعادة النظر في القرار 2790 المتعلق بإنهاء ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، مطالبين بإبقائها وتعزيز فاعليتها إلى حين انسحاب إسرائيل وتمكن الجيش اللبناني من الانتشار وتولي المسؤولية كاملة في الجنوب. وجاء الموقف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان بوسط بيروت، النواب ملحم خلف وفراس حمدان وميشال موسى ونجاة عون وبولا يعقوبيان وعدنان طرابلسي وإبراهيم منيمنة؛ في استكمال لمبادرة سبق أن وقعها 86 نائباً للمطالبة باستمرار عمل القوة الدولية. وقال خلف إن «الجنوب أمام خطر لا يجوز الانتظار حتى وقوعه»، يتمثل بانسحاب «اليونيفيل» قبل زوال الاحتلال الإسرائيلي وتمكن الدولة اللبنانية من ممارسة سلطتها «الفعلية والحصرية» على كامل أراضيها. وأوضح أن النواب أعدوا مذكرة حقوقية تطالب مجلس الأمن بإعادة النظر في القرار 2790، لا سيما في توقيت وآلية انسحاب القوة الدولية، قائلاً: «مطلبنا واضح: إبقاء (اليونيفيل) وتعزيز فاعليتها، وتمكين الجيش اللبناني من الانتشار وتولي مسؤولياته، ومنع ترك الجنوب أمام فراغ أمني وإنساني». وشدد خلف

على أنه «لا يجوز تسليم مواقع (اليونيفيل) إلا إلى الجيش اللبناني، ولا إلى أي جهة أخرى»، لافتاً إلى أن انتقال المسؤولية يفترض قدرة الجيش فعلياً على الوصول إلى المواقع وتأمينها والاستمرار فيها. وحذر من أن انسحاب القوة الدولية، في ظل استمرار الوجود الإسرائيلي وتعذر وصول الجيش إلى بعض المناطق، قد يؤدي إلى «فراغ ميداني بالغ الخطورة»، ويزيد مخاطر فرض وقائع جديدة على الأرض وتعقيد بسط سلطة الدولة وحصر السلاح بيدها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

٤٠. مسؤولان إسرائيليان: مساعد الطيار خطط لهجوم طائرة «فلاي دبي» قبل توظيفه

تل أبيب: أكد مسؤولان إسرائيليان، على دراية بالتحقيق، أن مساعد قائد طائرة فلاي دبي، الذي طعن قائدها فيما يُشتبه بأنها محاولة لإسقاط الطائرة، الأسبوع الماضي، قال للمحققين الإماراتيين إنه خطط للهجوم قبل توظيفه بالشركة. وأكد مصدر ثالث، مطلع على التحقيق الإماراتي، لوكالة «رويترز» للأنباء، أن مساعد الطيار، وهو مواطن عماني، كان يخطط لتحطيم الطائرة التي كانت متجهة، يوم الأربعاء، إلى مطار بن غوريون، بالقرب من تل أبيب. وأضاف المصدر أنه قاد رحلة إلى تل أبيب، في وقت سابق من العام، وكان ينوي اختطاف الطائرة وتحطيمها آنذاك، لكنه قرر عدم القيام بذلك.

ولم يتضح بعدُ السبب الذي دفع مساعد الطيار لتغيير رأيه في تلك الرحلة السابقة، لكن المصدر ذكر أنه من المعتقد أنه كان يعرف شخصاً على متن الطائرة. وتحدثت جميع المصادر، شريطة عدم الكشف عن هوياتها، لمناقشة التحقيق. ولم تعلن الإمارات أي تهم رسمية موجّهة إليه، ولا يُعرف ما إذا كان عيّن محامياً للدفاع عنه. ولم تُعلق عُمان على الواقعة.

وقال المسؤولان الإسرائيليان إن مساعد الطيار أخبر المحققين بأنه تقدّم بطلب للحصول على وظيفة لدى «فلاي دبي»، بعد البحث عن شركات طيران تُسيّر رحلات إلى تل أبيب. وتُحقّق وحدة أسترالية لمكافحة الإرهاب، تضم عدة وكالات، في صلات تربط مساعد الطيار بأستراليا، إذ كان مسجلاً في السابق بجامعة «آر إم أي تي» في ملبورن، بولاية فيكتوريا. وقال مصدر رابع إن مساعد الطيار درس هناك قبل نحو 10 سنوات. بدورها، ذكرت جامعة «آر إم أي تي» أن مساعد الطيار، التابع لشركة «فلاي دبي»، لم يكمل دراسته الجامعية في أستراليا. ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء، عن الجامعة قولها، في بيان لها صدر اليوم الاثنين، أن همام الحمامي، مساعد الطيار العماني، كان مقيداً للدراسة في الجامعة، لكنه لم يكمل متطلبات الحصول على مؤهل في الهندسة.

وصارت الفترة التي قضاها في أستراليا محط اهتمام، حيث يبحث المحققون حالياً ما إذا كانت فترة إقامته هناك قد أسهمت في تطرفه.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

٤١. طيران الإمارات: تعليق عمليات مشاركة الرموز مع "فلاي دبي" من تل أبيب وإليها بأثر فوري

دبي: أعلن طيران الإمارات، الاثنين، تعليق عمليات مشاركة الرموز مع «فلاي دبي» من تل أبيب وإليها بأثر فوري وحتى إشعار آخر. وكان النائب العام للإمارات قال إن مساعد الطيار على متن رحلة «فلاي دبي» رقم إف زد 1073، التي كانت متجهة من دبي إلى إسرائيل، هاجم الطيار بفأس الطوارئ، ووصف الواقعة بأنها «عملية إرهابية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

٤٢. القنيطرة.. تشييع جثمان شاب قتل برصاص الاحتلال الإسرائيلي

شيع جمع من أهالي محافظة القنيطرة، مساء الاثنين، جثمان الشاب محمد دبور بعد مقتله برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. ورصد مراسل "سوريا الآن" تشييع الشاب دبور في قرية جبا - مسقط رأسه - بريف القنيطرة، وذلك بعد أن تسلمه ذووه من مستشفى الجولان الوطني في مدينة السلام في القنيطرة. من جهته، قال مراسل "سوريا الآن" إن الشاب يبلغ من العمر 22 عاماً وهو من أصول فلسطينية.

وجاء التشييع، بعد ساعات من حادثة إطلاق نار على شخصين من قبل قوات الاحتلال في ريف محافظة القنيطرة، وفق ما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية. وذكرت الصحيفة، الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على "مشتبه بهما" بعد اقترابهما من نقطة عسكرية في القنيطرة، مشيرة إلى إصابة شخص، بينما يخضع الآخر للتحقيقات بعد إلقاء القبض عليه.

وفي سياق الانتهاكات الإسرائيلية في سوريا، أطلقت قوات الاحتلال النار على مزارعين خلال توغلها في محيط بلدة بيت جن بريف دمشق، بينما أكد يوسف السعدي - من سكان البلدة - تعرضه لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال خلال توجهه إلى عمله في تجارة المواشي.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٤٣. دعوات في المغرب لمناهضة كل أشكال التطبيع التربوي والثقافي مع "إسرائيل"

الرباط-عادل نجدي: دعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع (غير حكومية) إلى رصد ومناهضة كل أشكال التطبيع التربوي والثقافي والأكاديمي الرامية إلى تلميع صورة الإجرام

الصهيوني الفاشي، أو التعامل معه بوصفه طرفاً طبيعياً في المجال التربوي. وحثّت الجبهة أساتذة المغرب إلى صدّ "محاولات الاختراق الصهيوني للمنظومة التربوية، وجعل المؤسسات فضاءً للأنشطة التضامنية مع تلاميذ فلسطين والقضية الفلسطينية"، وذلك بمناسبة يوم المعلمين العالمي الذي تحييه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول. وشدّدت الجبهة، في بيان أصدرته أخيراً، على وجوب أن تبقى المدارس في المغرب فضاءً لترسيخ قيم التضامن والحرية والكرامة والعدالة وحقوق الإنسان، بعيداً عن تمرير علاقات مشبوهة أو برامج أو شراكات تسهم في التطبيع مع الاحتلال المجرم القاتل، أو تبييض صورته البشعة في الفضاءات التعليمية. كذلك، دعت إلى رفض ومقاطعة أي اتفاقيات أو برامج أو أنشطة تربوية من شأنها أن تجعل من المؤسسة التعليمية المغربية فضاءً للتطبيع، وحثوا على تحويل اليوم المعلمين العالمي إلى مناسبة لتجديد التضامن مع كل مدرس فلسطيني يصر على حمل رسالة التعليم رغم الحرب والدمار.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/5

٤٤. بريطانيا تهدد بطرد 27 دبلوماسياً إسرائيلياً من لندن

ذكر موقع عرب 48، 2026/10/5، عن مراسلها محمود مجادلة، أن بريطانيا هددت بطرد 27 دبلوماسياً إسرائيلياً من سفارة إسرائيل في لندن، إذا مضت تل أبيب في قرارها إغلاق القنصلية البريطانية في القدس الشرقية المحتلة.

ونشرت العربي الجديد، لندن، 2026/10/5، أن موقع "واينت" العبري أفاد يوم الاثنين، بأن بريطانيا حذّرت إسرائيل من اعتزامها طرد 27 دبلوماسياً إسرائيلياً من السفارة الإسرائيلية في لندن في حال عدم تراجع تل أبيب عن نيتها إغلاق القنصلية البريطانية في القدس المحتلة. وأشار الموقع إلى أن هذا هو فحوى الرسالة التي نقلتها بريطانيا إلى مسؤولين إسرائيليين، على خلفية الخلافات المتصاعدة في العلاقات بين لندن وتل أبيب.

٤٥. مسؤول أمني بريطاني زار "إسرائيل" سراً لمنع إغلاق القنصلية في القدس

حيفا - نايف زيداني: قالت ثلاثة مصادر لوكالة "رويترز" إن أكبر مسؤول بريطاني للأمن القومي زار إسرائيل، من دون إعلان، الأسبوع الماضي، في محاولة لمنع إغلاق القنصلية البريطانية في القدس الشرقية، في ظل تصاعد الخلاف بين لندن وتل أبيب على خلفية قرار الإغلاق. وتأتي الزيارة بعدما أمرت إسرائيل بإغلاق القنصلية عقب إعلان لندن فرض عقوبات على مستوطنات إسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/5

٤٦. فانس: لا دليل قاطعاً حتى الآن على تورط إيران في واقعة طائرة "فلاني دبي"

فرانس برس - العربي الجديد: قال نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، يوم الاثنين، إنه لم يرَ حتى الآن أي دليل قاطع على تورط إيران في واقعة طائرة "فلاني دبي"، التي شهدت مهاجمة مساعد الطيار قائد الطائرة خلال رحلة كانت متجهة من دبي إلى تل أبيب الأسبوع الماضي. وأدلى فانس بهذه التصريحات للصحافيين قبل مغادرته على متن رحلة متجهة إلى ألاسكا، في وقت تتواصل فيه التحقيقات بشأن الواقعة ودوافع مساعد الطيار.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/5

٤٧. أوروبا: 500 دبلوماسي ومسؤول سابق ينتقدون تقاعس الاتحاد إزاء الاستيطان الإسرائيلي

باريس - الشرق الأوسط: دعا نحو 500 دبلوماسي ووزير ومسؤول أوروبي سابق في مقال رأي الاثنين الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى «التحرك» إزاء مشروع استيطاني إسرائيلي واسع النطاق يثير انتقادات في الضفة الغربية المحتلة. وذكر الدبلوماسيون في المقال المنشور في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بأن الحكومة الإسرائيلية ستُرسى قريباً «عقود المرحلة الأولى من مشروع إي1 الاستيطاني غير القانوني». وينص المشروع على بناء أكثر من 1200 وحدة سكنية قرب القدس. ومن شأن هذا المخطط، أن يزيد عزلة القدس الشرقية ما يعرض فرص قيام دولة فلسطينية مستقبلاً لمزيد من الخطر.

وندّد الموقعون بموقف الاتحاد الأوروبي، قائلين: «رغم التداعيات الكبيرة لهذا الضم الجديد للأراضي، لم يتخذ الاتحاد الأوروبي أي إجراء للحؤول دون تنفيذ مشروع إي1، ولم يف، بصورة أمّ، بالتزاماته المنبثقة عن المعاهدات الأوروبية بالتحرك إزاء انتهاكات القانون الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

٤٨. غوتيريش يدعو لسلام دائم ودخول المساعدات إلى غزة

مواقع التواصل الاجتماعي - وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش -أمس الاثنين- إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة بين إسرائيل وحركة حماس، واستكمال المرحلة الثانية من خطة إنهاء الصراع، قبل يوم من الذكرى السنوية الثالثة لهجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال غوتيريش -في بيان نشره في حسابه الرسمي على منصة "إكس"- إن الوقت حان ليصبح وقف إطلاق النار دائماً، وللسماح بدخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع ولاحترام القانون الدولي. وأضاف الأمين العام: "يتعين علينا بناء المسار السياسي نحو سلام دائم في جميع أنحاء المنطقة. وتظل الأمم المتحدة ملتزمة التزاماً راسخاً بهذه الضرورات".

كما دعا غوتيريش -في بيانه- إلى "بناء مستقبل مختلف: مستقبل يستطيع فيه الإسرائيليون والفلسطينيون العيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن، مع إعمال حقوقهم وصون كرامتهم وتحقيق تطلعاتهم".

الجزيرة.نت، 2026/10/6

٤٩. الصحة العالمية تطالب بالإسراع في إدخال الأدوية ومواد الإيواء إلى غزة

غزة- القدس العربي: حذرت منظمة الصحة العالمية من أن التأخير المتكرر في إدخال الأدوية المنقذة للحياة والأطراف الصناعية وغيرها من المستلزمات إلى غزة قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على الفلسطينيين الذين يحتاجون بشدة إلى هذه المستلزمات. وقالت الدكتورة راينهيلد فان دي ويردت، ممثلة المنظمة في الأرض الفلسطينية المحتلة: "إن وصول شاحنة محملة بمستلزمات غير ذات أولوية، أو وصول المستلزمات الضرورية بعد فوات الأوان، لا ينقذ الأرواح". وقالت: "مطلبنا بسيط ولم يتغير، نحن بحاجة إلى دخول الإمدادات الإنسانية والصحية إلى غزة على نطاق واسع، وبشكل سلس ودون عوائق أو تأخير. كما نحتاج إلى نموذج يعتمد على معابر متعددة حتى لا تضطر المساعدات إلى التدفق ببطء وشح عبر عدد محدود من المعابر". هذا وقد أوضحت ممثلة منظمة الصحة العالمية أنه مع حلول فصل الشتاء، تزداد الحاجة الملحة لإدخال الإمدادات إلى غزة، إذ يحتاج ما يقرب من مليوني شخص إلى مأوى يحميهم من البرد ومخاطر الفيضانات، وهو وضع يعرضهم لمخاطر صحية وأمنية جسيمة، ناهيك عن المساس بكرامتهم.

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

٥٠. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تخنق غزة بشكل متزايد وتواصل الإبادة الجماعية

جنيف - الأناضول: قالت منظمة أطباء بلا حدود، الاثنين، إن إسرائيل تواصل حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وتدمر بشكل ممنهج الظروف التي يحتاج إليها الفلسطينيون في القطاع للبقاء على قيد الحياة.

وأوضحت أن المساحات الصالحة لعيش الفلسطينيين في القطاع تتلاشى، فيما يجري تدمير مقومات بقائهم على قيد الحياة بشكل ممنهج، من خلال العنف المستمر، والحصار المتعمد للاحتياجات الأساسية، وتدمير الخدمات الصحية والبنية التحتية الحيوية. وتابعت: "خلال العام الماضي، أصبح الحصار المادي المفروض على سكان غزة أكثر إحكاماً مع إنشاء إسرائيل ما يسمى الخط الأصفر".

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

٥١. أوروبا: 68 ألف فعالية دعماً لفلسطين خلال ثلاث سنوات

المركز الفلسطيني للإعلام: وثّق المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام (EPAL) أكثر من 68 ألف مظاهرة وفعالية مؤيدة لفلسطين شهدتها 818 مدينة في 30 دولة أوروبية، خلال السنوات الثلاث الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2026، في ظل الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. وأظهرت عمليات الرصد والتوثيق الميداني والرقمي، التي نفذها المركز بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الفلسطينية العاملة في القارة الأوروبية، تسجيل 68128 فعالية خلال الفترة المذكورة، بينها 53480 فعالية ميدانية و14682 فعالية رقمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/10/5

٥٢. أيرلندا تطلب عدم مواجهة "إسرائيل" مجدداً

الصحافة الأجنبية: طالب مدرب منتخب جمهورية أيرلندا، هيمير هالغريمسون، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يوفيفا" بتجنب وقوع منتخب بلاده في مجموعة واحدة مع إسرائيل خلال البطولات المقبلة، وذلك عقب مباراتين متوترتين بينهما في دوري الأمم الأوروبية. وأقيمت مباراة أيرلندا الثانية ضد إسرائيل التي كانت مقررة على أرضها في صربيا خلف أبواب مغلقة، في ظل الإجراءات الأمنية والظروف المحيطة بالمواجهة، قبل أن ينتهي اللقاء بالتعادل. وكرر لاعبو منتخب أيرلندا موقفهم الرمزي خلال المواجهة، بعدما ارتدوا شارات سوداء وخفضوا رؤوسهم أثناء عزف النشيد الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/10/5

٥٣. جوهانسبرغ... مئات الأشخاص يشاركون في مسيرة الحرية دعماً لفلسطين

جوهانسبرغ - الأناضول: تجمع مئات الأشخاص في مدينة جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا، للمشاركة في "مسيرة الحرية" تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية، ودعوا إلى وقف الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة وإنهاء منع وصول المساعدات الإنسانية. كما رفعوا لافتات حملت رسائل من قبيل "فلسطين حرة" و"الأقصى حر". وشارك بعض المحتجين في المسيرة وهم يحملون لافتات كتب عليها: "إذا لم يكن هذا إبادة جماعية، فلماذا تمنعون المساعدات؟". وخلال الفعالية، نشر المشاركون قطعة قماش بيضاء كبيرة حملت عدداً كبيراً من الأسماء، فيما يُعتقد أنها تمثل أسماء الفلسطينيين الذين استشهدوا في الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2026/10/5

٥٤. السجن 20 عاماً لكويتي خطط لهجوم على السفارة الإسرائيلية في لندن

لندن - الشرق الأوسط: صدر، يوم الاثنين، قرار بتحديد عقوبة السجن بما لا يقل عن 20 عاماً لكويتي أُدين بالتخطيط لعمل إرهابي بعد أن حاول دخول سفارة إسرائيل في لندن مسلحاً بسكينين وحاملاً «رسالة استشهاد». وحاول عبد الله البدري اختراق محيط السفارة في غرب لندن في أبريل (نيسان) 2025 قبل أن يوقفه أفراد شرطة مسلحون يحرسون الموقع. وقال مسؤولو الادعاء إن البدري كان يعتزم مهاجمة السفارة رداً على عمليات إسرائيل في قطاع غزة. وأظهرت أدلة عُرضت خلال المحاكمة أنه بحث عن موقع السفارة وكان يحمل سكينين وبحوزته رسالة تشير إلى نيته «الاستشهاد».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/10/5

٥٥. حوار وطني فلسطيني لتأجيل الانتخابات أم لخطّة إنقاذ؟

هاني المصري

رغم بدء تقديم القوائم للانتخابات النيابية الفلسطينية، لا يزال شبح التأجيل مخيماً، بالتزامن مع التحضير لحوار وطني يبدو أن هدفه الرئيسي توفير الغطاء لهذا التأجيل، وأمامه عراقيل قد تمنع عقده إذا لم يتم ترتيب البيت الفتاوي واحتواء حركة حماس "الجديدة" في النظام السياسي الفلسطيني. لذا هو بحاجة لكي ينجح إلى تغيير طريقة عقده والمشاركين فيه وأهدافه، حتى لا تتكرر النتائج نفسها، فالذي "يجزّب المجزّب عقله مخرب". ولكن الوقت المتاح قبل الانتخابات لتحقيق الاتفاق الوطني قصير، وإذا توفر الوعي اللازم والإرادة السياسية المطلوبة يمكن تحقيق المستحيل، لأن التحديات مصيرية وتهدد النظام السياسي بمختلف مكوناته بالانهيار، ولن تنفعه رهانات على الانتخابات الأميركية والإسرائيلية، وعلى متغيرات مجهولة. بل الرهان أولاً على الشعب وقواه الحية. وثانياً على أنصار القضية الفلسطينية والحرية والعدالة في المنطقة والعالم كله.

نعم، يمكن أن تتشكّل بعد الانتخابات في دولة الاحتلال حكومة جديدة، ولكن هذا سيناريو غير مؤكد، وإذا حصل فلن تكون حكومة سلام، ولكنها قد تكون أقلّ تطرفاً من الحكومة الحالية التي تؤمن بإقامة إسرائيل الكبرى وتغيير الشرق الأوسط، وتعمل على حسم الصراع مع الفلسطينيين، وليس التوصل إلى حلٍّ له، وهذا لا يكفي، وليس بديلاً عما يمكن ويجب أن يفعله الفلسطينيون أنفسهم.

يحتاج الفلسطينيون حواراً وطنياً جدول أعماله وضع خطة إنقاذ للقضية والأرض والشعب والحقوق، وحتى يتحقق هذا لا بد من تغيير أهدافه وتوسيع قاعدة المشاركين به، بحيث لا يقتصر على

الفصائل، بل يشمل ممثلين بما يتناسب مع حجمهم عن المرأة والشباب والشئات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشخصيات الاعتبارية المستقلة.

وتواجه الانتخابات تحديات خارجية وداخلية. فمن جهة، تعارض الولايات المتحدة، وفق ما نُقل من عدة مصادر، إجراء انتخاباتٍ تشمل قطاع غزة قبل تخلي "حماس" عن السلطة ونزع سلاحها وتحولها إلى حزب سياسي، مع إمكانية مشاركتها بعدها بصورة غير مباشرة. كما ترفض إسرائيل إجراء انتخابات فلسطينية من حيث المبدأ، أو تسعى إلى التحكم في شروطها، متذرعة بمشاركة "حماس" التي ترفضها بأشكالها كافة، بينما يرتبط موقفها الأعمق بمشروعها الرامي إلى مواصلة تصفية القضية الفلسطينية وفرض وقائع جديدة على الأرض.

من جهة أخرى، توجد مخاوف فلسطينية داخلية من نتائج الانتخابات، خصوصاً لدى النخبة الحاكمة التي تخشى من فقدان أوراق القوة والسلطة في ظل حالة الغضب. ومع احتمال تشكل تحالف انتخابي واسع، إذا بقيت أطرافه الحالية أو تغيرت، فهو يضم "التيار الإصلاحي" في حركة فتح و"حماس" والملتقى الوطني الديمقراطي، مدعوماً من "الجهاد الإسلامي" وغيرها، وربما يشارك به الأسير القائد مروان البرغوثي، بعد تغير مكوناته أو بدون هذا التغير. ومن شأن هذا التحالف، إذا تشكل، أن يغير قواعد اللعبة السياسية وخريطة القوى بصورة كبيرة. لكن المشكلة الأساسية ليست في إجراء الانتخابات من حيث المبدأ، بل في الظروف التي ستجرى فيها، والقواعد التي ستحكمها، والجهة التي ستستفيد من نتائجها، ومدى قدرتها على إنتاج شرعية وطنية حقيقية. فالانتخابات في أي نظام ديمقراطي ليست مجرد عملية فنية لصناديق الاقتراع وفرز الأصوات، وإنما وسيلة لتجديد الشرعية، وتجسيد التعددية، وتوحيد الشعب والمؤسسات على أساس الإرادة الشعبية. لذلك، إجراء انتخابات في ظل الاحتلال والانقسام وغياب المشروع الوطني الجامع وبرنامج القواسم المشتركة وأسس الشراكة قد يؤدي إلى نتيجة عكسية، بحيث تتحول الانتخابات من وسيلة لتجديد الشرعية إلى أداة لتكريس الانقسام والواقع القائم، أي تكريس وظيفة السلطة بما هي إدارة للسكان تحت الاحتلال، بدل أن تكون أداة لتغييره.

... أول العقبان وأكبرها أمام أي انتخابات فلسطينية حرة ونزيهة هي الاحتلال الإسرائيلي نفسه، فهو لا يريد انتخاباتٍ تقوي القيادة الفلسطينية وتمنحها شرعية شعبية متجددة، وتعيد توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قيادة ومؤسسات منتخبة، وتجسد الهوية الفلسطينية الواحدة، بما يمكن أن يفتح الطريق نحو إقامة الدولة الفلسطينية. ومعلوم أن إسرائيل تسيطر عسكرياً على الضفة الغربية، وعلى أجزاء واسعة من قطاع غزة، وعلى المعابر ونقاط العبور، وتمارس الحصار والاقتحامات والإغلاق والاعتقال والاعتقالات، إلى جانب الحرب والتهجير في غزة، والاستيطان والضم التدريجي ومصادرة

الأراضي في الضفة الغربية. كما تمارس ضغوطاً سياسية ومالية وأمنية لإضعاف السلطة الفلسطينية، ودفعها إلى حالة من الضعف تهدد قدرتها على تأدية وظائفها. وتشكل اعتداءات المستوطنين، والاقتحامات والإغلاقات والحواجز والبوابات قيوداً مباشرة على الحياة اليومية، وعلى إمكانية إجراء انتخابات طبيعية. ويصل عدد الحواجز والبوابات في الضفة إلى نحو 1300، ويمكن إغلاقها في أي وقت، بما يعيق حركة المواطنين والمرشحين والعاملين في الانتخابات. وفي غزة، فقد أدت الحرب ومعها الدمار والنزوح وسقوط أعداد كبيرة من الشهداء والمفقودين والأسرى إلى ظروف تجعل إجراء انتخابات حرة أمراً بالغ الصعوبة، فضلاً عن القيود على حركة المرشحين والناخبين والمواد الانتخابية والمراقبين الدوليين الممنوعين من وصول القطاع. وتتعلق العقبة الثانية بمشاركة "حماس" وباقي القوى السياسية المصنفة من الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول إرهابية.

إذا كان الهدف من الانتخابات تجديد الشرعية وتوحيد النظام السياسي والتعبير عن إرادة الشعب الفلسطيني، فكيف يمكن أن تكون حرة إذا مُنع طرف سياسي رئيسي، بل عدة أطراف، من المشاركة بصورة مباشرة أو غير مباشرة؟... لا يعني هذا الاتفاق مع برنامج "حماس" أو سياساتها أو معارضتها، وإنما يتعلق بمبدأ ديمقراطي أساسي: حقّ المواطنين في اختيار من يمثلهم، وحقّ القوى السياسية في المنافسة، وقبول نتائج الانتخابات أياً كانت. وينبغي ألا تتحوّل الشروط التي تضعها بعض الدول والجهات المانحة إلى وسيلة لإقصاء طرف فلسطيني مسبقاً. فإذا كانت هناك مخاوف من برنامج "حماس" أو سلاحها أو مواقفها السياسية، فينبغي التعامل معها من خلال قواعد سياسية وقانونية واضحة، تنطبق على الجميع، تحدّد من الفلسطينيين وتستجيب لأولوياتهم ومصالحهم واحتياجاتهم، وليس عبر استبعادها من العملية الديمقراطية استجابة لمطالب خارجية. وتزداد المفارقة وضوحاً عندما تُفرض شروط بضغوط دولية على المرشحين الفلسطينيين تتعلق بالموافقة على منظمة التحرير وبرنامجها والشرعية الدولية، في حين لا تُفرض شروط مماثلة على إسرائيل، رغم ما ارتكبه حكومتها من إبادة جماعية وجرائم وانتهاكات جسيمة. وهنا لا بد من التحذير من أسطورة أن الولايات المتحدة وإسرائيل وأطراف إقليمية ودولية أخرى تضغط على السلطة لإجراء انتخابات، فهذا وهم. وحدها أوروبا تريد الانتخابات ارضاء لشعوبها، ومطلوب منها إذا أرادت انتخابات حرة أن تضغط على من يعرقل إجراء الانتخابات ويمنعها، وهو الاحتلال وليس السلطة فقط. ... وحدها الانتخابات لا تكفي لإنهاء الانقسام، وقد تتحوّل إلى أداة جديدة للمغالبة، إذا لم تسبقها تفاهات وطنية على قواعد اللعبة وأهدافها.

وفي غياب السلطة الفلسطينية عن قطاع غزة، تبرز مشكلة الجهة التي ستشرف على الانتخابات هناك، وقدرتها على إعداد سجل انتخابي موثوق، أو التصرف بنزاهة مع السجل المدني، خصوصاً

في ظل الحرب والدمار وأعداد القتلى والمفقودين والأسرى، والنزوح والتغيرات الديموغرافية الكبيرة. كما أن إجراء الانتخابات التشريعية في موعد مختلف عن الانتخابات الرئاسية، في نظام سياسي ذي طبيعة رئاسية عملياً، قد يؤدي إلى ازدواجية في الشرعية: مجلس تشريعي منتخب إلى جانب رئيس غير منتخب، بدل أن يؤدي إلى تجديد الشرعية وتوحيد المؤسسات.

... لا يمكن تجاهل البعد الإقليمي والدولي، فبحسب ما نُقل عن ميثشار الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر، في حديثه مع "حماس"، تعارض الإدارة الأميركية إجراء انتخابات تشمل غزة قبل تخلي حماس عن السلطة ونزع سلاحها، مع إمكانية مشاركتها سياسياً بصورة غير مباشرة، مع أن "حماس" استعدت لتطبيق الاتفاق الذي يتضمن تخليها عن السلطة ونزع سلاحها، وحكومة نتنياهو هي التي حالت دون تنفيذه، لجعل يدها حرة بمواصلة حرب الإبادة والتهجير. ومن أسباب الاعتراض الأميركية أيضاً أن انتخاب مجلس تشريعي يمثل الضفة وغزة سينتج مرجعية فلسطينية منتخبة تتمتع بشرعية شعبية، بما يتعارض مع بعض الترتيبات المقترحة لغزة ويعقد تنفيذهما. والسؤال هنا: هل المطلوب انتخابات فلسطينية لتجديد الشرعية وتوحيد الشعب والمؤسسات، أم انتخابات مصممة مسبقاً لتتلاءم مع ترتيبات سياسية تفرض من الخارج؟ إذا كانت شروط الانتخابات تحدّد مسبقاً من يحقّ له المشاركة ومن يمكنه الفوز وكيفية التعامل مع النتائج، فإنها تفقد جزءاً أساسياً من معناها الديمقراطي، وتمس المعايير الدولية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. لكن مسؤولية تهيئة الظروف الديمقراطية لا تقع على الاحتلال والقوى الدولية وحدها، فالسلطة الفلسطينية مطالبة أيضاً بمراجعة القيود السياسية على الترشح، وضمان تكافؤ الفرص بين القوائم والمرشحين. ولا يمكن أن تكون الانتخابات ذات مصداقية إذا استُخدمت موارد السلطة ومؤسساتها وأجهزتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة لمصلحة قائمة سياسية بعينها، بما في ذلك القائمة الرسمية لحركة فتح، فالسلطة القائمة ينبغي أن تكون حكماً بين المتنافسين، لا طرفاً في المنافسة.

... ليس الحل رفض الانتخابات، كما أن إجراء انتخابات شكلية أو مفصلة على المقاس، أو تأجيلها إلى موعد محدّد أو إلى أجل غير مسمّى، ليس حلاً أيضاً. المطلوب هو العمل من أجل انتخابات تحقق غايتها الأساسية: تجديد الشرعية، وإنهاء الانقسام، وإنتاج قيادة تتمتع بثقة شعبية وقادرة على تمثيل الشعب الفلسطيني ومواجهة الاحتلال وتوفير مقومات الصمود والبقاء. ويتطلب هذا شرطين أساسيين: أولاً: وفاق وطني على قواعد اللعبة وغاية الانتخابات. يجب التوصل إلى حد أدنى من الوفاق على القوانين والقواعد الانتخابية، وعلى أن تكون الغاية من الانتخابات خدمة النضال الوطني لإنهاء الاحتلال، لا تكريس وظيفة السلطة لإدارة للسكان تحت الاحتلال، مع التزام مسبق باحترام النتائج وعدم إقصاء أي طرف يقبل بقواعد العملية الديمقراطية. كما يجب الاتفاق مسبقاً على كيفية التعامل مع العراقل الإسرائيلية، بما في ذلك اعتقال المرشحين أو الناخبين أو الفائزين، ومنع

الحركة، أو منع الانتخابات في القدس وغزة والمناطق المصنفة ج، أو مصادرة النتائج كما حدث بعد انتخابات 2006. فالانتخابات لا تكون ديمقراطية إذا كان طرفٌ يستطيع التأثير في نتائجها بالقوة العسكرية.

ثانياً: ضمانات دولية حقيقية. لا يكفي إرسال مراقبين لمشاهدة عملية الاقتراع. المطلوب ضمانات سياسية وقانونية تضمن إجراء الانتخابات في بيئة حرة ونزيهة، وتمنع الاحتلال من تعطيلها أو التدخل في نتائجها، وتضمن حرية حركة الناخبين والمرشحين، وعدم اعتقالهم أو اغتيالهم، وعدم مصادرة صناديق الاقتراع أو النتائج. كما يجب أن تتضمن هذه الضمانات آلية واضحة للتعامل مع أي محاولة إسرائيلية لمنع الانتخابات أو إلغاء نتائجها، بما في ذلك ترتيبات انتقالية متفق عليها مسبقاً.

... المشكلة إذن ليست: هل يريد الفلسطينيون انتخابات؟ بل: أي انتخابات نريد؟ ولأي غرض؟ وتحت أي شروط؟ ومن يضمن احترام نتائجها؟ فإذا كانت الانتخابات ستؤدي إلى تجديد الشرعية، وتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة بناء النظام السياسي على أساس التعددية والشاركة، فهي ضرورة وطنية لا غنى عنها. أما إذا أجريت في ظل إقصاء طرفٍ رئيسي، واستمرار الانقسام، وغياب الضمانات، وسيطرة الاحتلال، واستخدام موارد السلطة لصالح طرفٍ بعينه، وعدم ضمان احترام النتائج، فقد تتحول من وسيلة لتجديد الشرعية إلى وسيلة لتكريس الانقسام والواقع الاحتلالي وواقع السلطة الحالي وإضفاء شرعية شكلية عليه. لذلك، ليس المطلوب تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى، ولا إجراءها بأي ثمن، وإنما تهيئة الحد الأدنى من الشروط السياسية والقانونية والدولية التي تجعلها ممكنة وذات معنى، فالانتخابات الحرة لا تبدأ من صندوق الاقتراع، وإنما من حق الجميع في المشاركة، وتكافؤ الفرص، وحرية المنافسة والحركة، ومنع تدخل الاحتلال أو السلطة أو أي طرف آخر، والالتزام المسبق باحترام إرادة الناخبين ونتائج الصناديق. ومن دون هذا، ستبقى الانتخابات عاجزة عن تحقيق الغاية التي يحتاجها الفلسطينيون اليوم أكثر من أي وقت مضى: تجديد الشرعية، واستعادة الوحدة الوطنية، وبناء قيادة قادرة على مواجهة الاحتلال، وتوفير مقومات الصمود والبقاء، والدفاع عن الحقوق الوطنية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/6

٥٦. المشروع الوطني الفلسطيني بين البرامج السياسية والأدوات النضالية

معين الطاهر

امتدت تجربة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، بمختلف مكوناتها، عشرات السنوات، وهي تجربة ثرية شكّلت تاريخاً مجيداً للشعب الفلسطيني، وجسّدت إرادته في المقاومة والبقاء والصمود، وصاغت

حركته الوطنية وكيونته السياسية، ودافعت عن استقلال قراره. إلا أن هذه التجربة كلها، بمشروعها الوطني وبرامجها وأدواتها ومرجعياتها الفكرية، باتت بحاجة إلى مراجعة نقدية تحدد مواضع القوة التي اكتسبتها، ومواضع الضعف والخلل التي انتابتها.

وتزداد أهمية النظر في تحولاتها ونحن نمرّ بمرحلة جديدة صعبة في نضال الشعب الفلسطيني، نحتاج فيها أن نستعيد مشروعنا الوطني، وأن نحدد بوضوح برامجنا السياسية، وأدوات النضال وأساليبه التي ينبغي توظيفها لتحقيق هدفنا في تحرير وطننا؛ بعد أن حلت البرامج السياسية والأساليب النضالية محل المشروع الوطني، وبعد أن ترهّلت الحركة الوطنية وفصائلها، فصارت جزءاً من المشكلة البنيوية، وأضحى ذاتها بحاجة إلى مراجعة وتجديد وإعادة بناء. ويسعى الكاتب، في هذا المقال، إلى إثارة حوار جاد وموضوعي بين النخب والمناضلين والمتقنين والشباب حول هذه القضايا، لعلنا نفلح معاً في استنهاض الحركة الوطنية الفلسطينية من واقعها الراهن.

المشروع والبرنامج والأدوات

يُفترض في المشروع الوطني أن يتسم بالثبات، لأنه يتصل بالسردية التاريخية للشعب الفلسطيني، وحقه في وطنه كله، وأن يشكل النقيض الكامل للرواية الصهيونية. والمشروع الوطني هو الذي يوحد الشعب الفلسطيني في جميع مناطق وجوده (الأراضي المحتلة عام 1948، والضفة الغربية، وغزة، والشتات)، في إطار وحدة الأرض والشعب والقضية، ويعبر عن تطلعاته وآماله في تفكيك الكيان الصهيوني الجاثم على أرض فلسطين، وعن حقه في العودة والحرية والعدالة. وهو يفقد صفته مشروعاً وطنياً للشعب الفلسطيني كله إذا كان تعبيراً عن تطلعات جزء منه فحسب.

والبرنامج مكوّن رئيس في أي منظومة سياسية تستحق أن تُسمى مشروعاً وطنياً؛ ففيه تُرسى المبادئ العامة، وتُصاغ الأهداف، على نحو يتيح وضع الاستراتيجية التي يمكن أن تُتبع، لتحقيقها بناءً على معطيات الواقع والإمكانات الكامنة فيه. لكن التعريف يبقى منقوصاً، كما يشير عزمي بشارة بعمق في محاضراته "المشروع الوطني الفلسطيني في السياق الدولي/ العربي الراهن" (الدورة الرابعة للمنتدى السنوي لفلسطين، 24 كانون الثاني/ يناير 2026)، إذا اقتصر على البرنامج ولم يشمل البنى التنظيمية، وحوامل البرنامج المؤهلة لادعاء أنها تمثل المشروع الوطني.

وإذا كان المشروع الوطني ثابتاً، فإن البرامج السياسية قابلة للتطور والتعديل والتغيير، بل قد تتعدّد، بحيث يكون ثمة برنامج رئيس يشمل الشعب الفلسطيني كله، ويكون بمنزلة الإطار الاستراتيجي، وبرامج فرعية تصبّ فيه؛ فبرنامج فلسطيني الداخل المحتل عام 1948 في مواجهة الفصل العنصري وقانون القومية اليهودية، وبرنامج اللاجئين في التمسك بحق العودة ومقاومة التوطين، وبرنامج الصمود والمقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة في التصدي للاحتلال والضم والتهجير والإبادة الجماعية، كلها برامج ينبغي أن تتكامل في برنامج رئيس واحد، لا أن تتنافس معه أو تحلّ محله.

تبدّل البرامج من النكبة إلى 1967

منذ النكبة، تبدّلت البرامج وتعددت؛ ففي الخمسينيات انصبّ الجهد الفلسطيني على مقاومة مشاريع التوطين والتمسك بحق العودة، وتعلّقت الآمال بالوحدة العربية طريقاً إلى تحرير فلسطين؛ فالتحرير، في أدبيات تلك المرحلة، نتاج للوحدة، ولقدرة الجيوش العربية، وتُرك للفلسطينيين دور التعبئة والمساندة. وجاء تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، بقرار من مؤتمر القمة العربية الأول، تعبيراً عن هذا التصور: كيان يمثل الفلسطينيين، ويعبّر عن قضيتهم في المحافل الدولية، بينما ظلّ قرار الحرب والسلام في يد النظام العربي.

قلبت حركة فتح المعادلة حين أطلقت العمل الفدائي مطلع عام 1965، تحت شعار "التحرير طريق الوحدة". ويلاحظ أن الحركة لم تطرح، قبل حرب 1967، أن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للتحرير، بل تمثلت نظريتها في أن العمليات الفدائية تُبقي القضية حية، وتستنزف العدو، وتدفع الجيوش العربية، عبر التصعيد وردود الفعل الإسرائيلية، إلى القيام بواجبها في معركة التحرير. ولذلك، نظرت القيادة العربية الموحدة، ومعظم النظام العربي، إلى محاولات فتح بوصفها إعاقة للاستراتيجية العربية لتحرير فلسطين، وتوريطاً لها في معركة قبل أوانها. ولم يكن الكفاح المسلح، بمعناه الذي ساد لاحقاً، برنامجاً للحركة الوطنية الفلسطينية قبل حزيران.

لكن الهزيمة العسكرية التي مُنيت بها الدول العربية في حرب 1967، والتي نجم عنها احتلال ما تبقى من أرض فلسطين، إضافة إلى أراضٍ عربية أخرى، فرضت حوامل سياسية جديدة للمشروع الوطني الفلسطيني سيطرت على منظمة التحرير، هي فصائل الكفاح المسلح. لم يتغير المشروع الوطني القائم على فكرة تحرير فلسطين، ولم يتغير البرنامج السياسي للمنظمة فعلياً، لكن الكفاح المسلح أصبح الطريق الوحيد لتحقيق البرنامج، وضُمّن هذا التأكيد في الميثاق الوطني المعدّل عام 1968، ليشكّل مصدر شرعية سيطرة الفصائل المسلحة على المنظمة، ووسيلتها لترسيخ استقلالية القرار الفلسطيني. وصار وجود جناح مسلح لأي اتجاه شرطاً ضرورياً لعضوية الهيئات القيادية في منظمة التحرير.

البرنامج المرحلي وبداية التحول

وعندما تبنّت منظمة التحرير، بعد حرب أكتوبر (1973)، البرنامج المرحلي، في سعيها إلى الانخراط في مشاريع التسوية السياسية التي تبعت الحرب، عبر ما عُرف ببرنامج النقاط العشر الذي تضمّن في نقطته الثانية النضال لإقامة "سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية يتم تحريره"، وفي نقطته الثامنة أن "السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد قيامها، تناضل من أجل وحدة أقطار المواجهة في سبيل استكمال تحرير كامل التراب الفلسطيني"، فإنه حافظ - نظرياً

- على السمات الأساسية للمشروع الوطني الفلسطيني، من حيث استمرار تمسكه بفلسطين كلها، وإن كان واضحاً أن هدف البرنامج تهيئة الرأي العام للقبول التدريجي بفكرة الحل المرحلي. بداية التحول عن المشروع الوطني جاءت مع الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988، حين تبنت اللجنة السياسية الاعتراف بقراري مجلس الأمن 242 و338، وتحدثت للمرة الأولى عن دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967، وقررت الموافقة على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام قائم على أساس هذين القرارين. واللافت أن القيادة الفلسطينية استخدمت "إعلان الاستقلال" الذي صدر في الدورة ذاتها، وحاز إجماعاً فصائلياً وموافقة شعبية كبيرة، لتمرير هذه القرارات والتغطية عليها. لقد غيّرت هذه المقررات جوهر المشروع الوطني الذي تحول إلى برنامج حل الدولتين، معترفاً ضمناً بوجود دولة أخرى. ولم يكن ما حدث تغييراً في التكتيك بقدر ما كان تغييراً في المشروع الوطني ذاته.

هاجس التمثيل بديلاً من الحقوق

كان ردّ العدو الصهيوني والولايات المتحدة على رغبة المنظمة في الانضمام إلى العملية السياسية محاولات مستمرة لتدجينها وانتزاع تنازلات إضافية منها. وكلما تقدّمت المنظمة خطوة في هذا الاتجاه، كانت ثمة متطلبات جديدة تنتظرها في ظل سياسة العصا والجزرة، وكان الهدف واضحاً: تصفية منظمة التحرير لإتاحة المجال أمام ظهور بديل منها، أو إضعافها إلى درجة تجبرها على قبول التنازلات المفروضة عليها.

في هذا الإطار، تحولت القضية الفلسطينية من قضية حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني إلى مسألة من يمثل الفلسطينيين في المفاوضات المرتقبة، إذ كان موضوع التمثيل هو المطروح دوماً في الأروقة الفلسطينية والعربية والدولية، وجميع التنازلات التي انتزعت من القيادة الفلسطينية وقعت تحت إغراء الاعتراف بتمثيلها للشعب الفلسطيني، ولم تتطرق بجدية إلى حقوقه الثابتة، فضلاً عن أن موضوع التمثيل أثار نزاعات مريرة مع الأردن وسورية، وحول الأرض الفلسطينية المحتلة إلى "أرض متنازع عليها".

خلال تلك المرحلة، سيطر هاجس البديل المحتمل لتمثيل الفلسطينيين على قيادة منظمة التحرير، سواء كان هذا البديل نظاماً عربياً أم شخصيات فلسطينية. وكان الخيار الأنسب لتجاوز معضلة البديل أن تقنع المنظمة الولايات المتحدة والجهات العربية والدولية بأنها قادرة على إعاقة أي حل يستتبعها، وأنها وحدها القادرة على تنفيذ التنازلات المطلوبة. وقد انعكست هذه السياسة على أداء المنظمة وأولوياتها؛ فلبنان الذي يُفترض أن يكون قاعدة ارتكاز للثورة الفلسطينية تحول إلى ورقة مساومة وضغط، وأثر ذلك في طبيعة البنية العسكرية للمقاومة الفلسطينية وتشكيلاتها.

مسار متعرج ينتهي بـ"أوسلو"

من هنا، ينبغي النظر إلى المسار الممتد عقدين، من برنامج النقاط العشر حتى توقيع اتفاق أوسلو، بوصفه مساراً متعرجاً، فقد شهد تنازلات جمّة متدرّجة، وتغيّراً في الاستراتيجية، واختلافاً في التكتيكات. ويمكن تفسير ذلك بأن موافقة القيادة الفلسطينية على الدخول في معترك التسوية لم تكن كافية في حد ذاتها لقبولها فيها، لذا شهدت هذه المرحلة صدامات واسعة مع العدو، في مواجهة محاولات تصفيتها والقضاء عليها، وهو ما قادها إلى تعزيز قواها والاستمرار في المواجهة المسلّحة لفرض بقائها في المعادلة السائدة. وهكذا أصبح الكفاح المسلح أيضاً، في جانب منه، وسيلة ضغط للدخول إلى التسوية، لا أداة لتحقيق البرنامج الذي وُلد من أجله.

ومن هنا أيضاً، يخطئ من يعتقد أن الثورة الفلسطينية قد تخلّت عن أهدافها، بمجرد موافقتها على البرنامج المرحلي، كما يخطئ من يعتقد أنها استمرت على الأهداف نفسها منذ انطلاقتها؛ فكلتا الرؤيتين قاصرتين عن رؤية وجهي الصراع والمساومة المتلازمين، والعلاقة الجدلية القائمة بينهما، ذلك أن كلاهما كان يخدم الآخر أو يدفع إليه، وفي كل لحظة، كان ثمة وجه رئيس لهذه المعادلة، قابل للتغيّر من دون أن يغيب الوجه الآخر. ويمكن إيراد عشرات الأمثلة على وجود الوجهين معاً في الحرب الأهلية اللبنانية، والاحتياحات الصهيونية، والانتفاضة الفلسطينية، إذ تلازم النضال والتضحيات الكبرى مع السعي إلى تحقيق تقدّم في اتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير طرفاً في التسوية المرتقبة، أو تقديم إغراءات لها على هذا الطريق، أو محاولات القضاء عليها وتجهيز بدائل منها.

بإيجاز، يمكن القول إن المشروع الوطني الفلسطيني شهد، منذ 1974 وحتى نهاية الثمانينيات، ازدواجية كبرى؛ فهو من جهة بدا كأنه ما زال متمسكاً بالميثاق الوطني إطاراً له، وإن كانت القيادة الفلسطينية تضعه كل يوم أمام تنازل جديد، وظلّت سمة المواجهة عبر السلاح والانتفاضة حاضرة، في حين كان الوجه الآخر ماثلاً عبر سياسات المساومة، والسعي إلى جني مكاسب سريعة متوهّمة، تدور في معظمها حول من يمثل الفلسطينيين، لا حول حقوقهم.

كانت نقطة التحوّل الحاسمة في اتفاق أوسلو الذي شكّل قطعاً كاملاً مع ما سبق؛ إذ اعترفت المنظمة، في رسالة ياسر عرفات إلى إسحاق رابين، "بحق دولة إسرائيل في أن توجد بسلام وأمان"، وأعلنت "تدشين حقبة جديدة للتعايش السلمي الخالي من العنف، وجميع الأعمال الأخرى التي تهدد السلام والاستقرار"، ومسؤوليتها عن ضمان امتثال جميع عناصرها للاتفاق، و"منع المخالفات ومعاقبة المخالفين"، مقابل اعتراف إسرائيل بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير. وقد أسدلت هذه النتيجة البائسة الستار على المرحلة السابقة.

ويقدّم هذا التحليل تفسيراً لمواقف القيادة الفلسطينية وسياساتها، كما يقدّم تفسيراً لموقف القيادات المعارضة والمناضلين في "فتح" وغيرها الذين عارضوا هذا النهج، في وقت استمروا فيه في مواقعهم النضالية خلال هذا المسار المتعرج، وإلا صار تفسير استمرارهم في أطر الحركة الوطنية ضرباً من الغباء أو الجهل أو التواطؤ مع القيادة المتنفذة.

الكفاح المسلح من التحرير إلى الدفاع عن الذات

تأثرت الحركة الوطنية الفلسطينية، بعد هزيمة 1967، بحركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا، وخصوصاً في فيتنام والجزائر، وفي أميركا اللاتينية. وساعدت على نمو هذا الاتجاه ظروف عدة، أهمها: استمرار الصراع العربي - الإسرائيلي، ووجود دول عربية رافضة للسلام مع إسرائيل، ومستعدة لاحتضان المقاومة الفلسطينية وتمويلها وتسليحها، وضعف التأثير العربي الرسمي في منظمة التحرير بعد الهزيمة. وكان الكفاح المسلح، في الوقت ذاته، مجال صراع على القيادة في الحركة الوطنية الفلسطينية. ولذلك، كما يلاحظ عزمي بشارة في المحاضرة المشار إليها، "لم يُقَيِّم الكفاح المسلح، في معظم الأحيان، على أساس ارتباطه بتحقيق البرنامج السياسي، بل على أساس الحفاظ على الهوية الفلسطينية، ورفض واقع الاحتلال ومقاومته".

بعد حرب 1973، تحوّل هدف الكفاح المسلح، عملياً، من التحرير إلى المحافظة على الذات والدفاع عن الثورة، واستخدام الوجود على الساحة اللبنانية لتعزيز الأوراق التفاوضية. وبعد حرب 1982، وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، أغلقت الجبهات العربية كلها في وجه الكفاح المسلح الفلسطيني، فانتهت مرحلة تميّزت بانطلاق المقاومة المسلحة، بشكل أساسي، من خارج الوطن المحتل، وابتعدت قواعد الارتكاز عن حدود فلسطين. وفي هذه المرحلة تحوّل العمل المسلح من وسيلة إلى مبدأ ومبرّر وجود.

من انتفاضة الحجارة إلى الانتفاضة الثانية

انتقل مركز النضال إلى داخل فلسطين، وانتقل مركز الثقل في المواجهة مع إسرائيل من الكفاح المسلح من الخارج إلى دعم النضال الجماهيري داخل الأرض المحتلة، الذي توجّ بالانتفاضة الشعبية الأولى عام 1987، وتغيرت الأداة الرئيسة للمقاومة من السلاح إلى الحجارة والمقاومة الشعبية بأشكالها المختلفة.

بدأ التحول في بنية الكفاح المسلح الفلسطيني، إذاً، منذ أن تبنت المنظمة البرنامج المرحلي، في مسار شهد معارك كبرى مجيدة، وتنازلات تدريجية، وتغييراً في الأهداف الاستراتيجية، وفي تحديد وظيفة الكفاح المسلح وموقعه وبنيته، بالتوازي مع متغيرات المشهد السياسي. ثم جاء اتفاق أوسلو ليفتح مرحلة اتسمت بمطاردة البنى المنظمة التي مارست الكفاح المسلح، وأفرزت نهجين متعارضين في الساحة الفلسطينية، انتهت بانحياز مباحثات كامب ديفيد الثانية (يوليو/ تموز 2000)، واندلاع

الانتفاضة الثانية التي تميّزت بفعلها العسكري، وهو فعل شجّعه ياسر عرفات في بداياته، محاولاً العودة إلى بندقيته، بهدف تحسين شروط عملية السلام، إلا أن تصاعد العمل العسكري والعمليات الاستشهادية أدّى إلى خروج الأمور عن سيطرة القيادة الرسمية للسلطة، وانتهت باغتيال ياسر عرفات، واجتياح الجيش الإسرائيلي مناطق السلطة، والدخول في مرحلة مختلفة سياسياً وعسكرياً. من التنسيق الأمني إلى "طوفان الأقصى"

تميّز عهد محمود عباس بإعادة تأهيل أجهزة الأمن الفلسطينية على يد الجنرال الأميركي كيث دايتون، وزيادة التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفق منطق خريطة الطريق. وزادت القبضة الأمنية في الضفة الغربية على نحو أدّى إلى تراجع العمل العسكري المنظم فيها، أو اتخاذه أشكالاً مستترة، مقابل تطور البنية القتالية في قطاع غزة الذي تعرّض لاجتياحات إسرائيلية متتابة وحصار طويل، فنمت في القطاع، بعد اتفاق أوسلو، تجربة عسكرية مختلفة، إذ تصدّت المقاومة لاجتياحات صهيونية متكررة، وأسست بنية عسكرية منظمة، وطوّرت قدراتها الصاروخية لتشكّل قوة ردع محدودة. ثم جاءت عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وأعقبتها حرب الإبادة الجماعية التي شنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وامتدت نيرانها إلى الضفة الغربية ولبنان وسورية وإيران، وشهدت هذه المرحلة مقاومةً أسطورية عزّ نظيرها، وصموداً جماهيرياً كبيراً، وحراراً شعبياً اجتاح معظم دول العالم في مواجهة الإبادة الجماعية، سيكون له ما بعده، على الرغم من موازين القوى المختلفة لمصلحة العدو، والتي تكرّست في اتفاق شرم الشيخ (أكتوبر/ تشرين الأول 2025) المبني على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ذات النقاط الـ 20، وتشكيل "مجلس السلام" برئاسة ترامب الذي أصبح هو ومجلسه صاحب الوصاية الإدارية والقانونية والسياسية على قطاع غزة، في صيغة لعلها أكثر سوءاً من الانتداب أو الاستعمار. لينتهي الأمر إلى الاتفاق الأخير الذي توصل إليه نيكولاي ملادينوف وجاريد كوشنر مع حركة حماس (وفصائل المقاومة) في يوليو/ تموز 2026، والقاضي بتفكيك شبكة أنفاقها، ومنظومات التصنيع لديها، وتسليم سلاحها إلى اللجنة الفلسطينية المكلفة بإدارة القطاع تحت ولاية مجلس السلام. وهي مبادئ كانت قد أقرّت سابقاً بصيغتها العامة (نزع السلاح)، لكن المفاوضات حول تفاصيلها احتاجت إلى بضعة أشهر لتوضيح آلياتها، وانتهت بالصيغة المعلنة التي ما زالت تحتاج إلى اتفاقات أكثر تفصيلاً ستستغرق شهوراً إضافية، تتعلق بمراحلها، وبارتباطها بدخول اللجنة الإدارية، وتدريب الشرطة الفلسطينية وتشكيلها، وقوة الاستقرار الدولية، وتلازم خطوات سحب السلاح مع مراحل الانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الإعمار، ودخول المساعدات الإنسانية والطبية، ووقف القتل اليومي، وتنفيذ ما تبقى من بنود المرحلة الأولى التي لم تُنفذ بعد.

استخدمت حركة حماس القاعدة الفقهية "الضرورات تبيح المحظورات" لتمرير الاتفاق وتبريره، ولعلها محقة في جعل أولويتها وقف حرب الإبادة وإعمار غزة، لكن بموازاة ذلك، ثمة سؤال حول تداعياته: هل هو إعلان عن نهاية مرحلة ببرامجها وأدواتها، وتمهيد لمرحلة جديدة تُراجَع فيها البرامج والأدوات والفواعل؟ وهو ما رشح عن لقاء خليل الحية بجاريد كوشنر في القاهرة في أغسطس/ آب 2026، من أن "حماس"، بعد التزامها بالاتفاق، تسعى إلى التحوّل إلى حزب سياسي اجتماعي في المرحلة المقبلة.

وبذلك، حُسم عملياً، ولو إلى حين، جدل "سلاح المقاومة" لمصلحة وصاية دولية. وفي الجانب الآخر، بات واضحاً تراجع وظيفة السلطة الفلسطينية لتصبح إدارةً للسكان تحت الاحتلال وفق شروط المحتل، وسعيها الحثيث إلى إعادة هندسة النظام السياسي الفلسطيني بما يخدم هذه الوظيفة، في ظل تزايد المؤشرات على تعميق الانقسام الجغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتجاهل الشتات الفلسطيني، وتقادم نظام الأبارتهايد الصهيوني في فلسطين كلها.

المقاومة حقّ والوسيلة ليست برنامجاً أو هدفاً

ثمة قاعدة أساسية أن الاستعمار والظلم والإحلال والضم والتهجير والإبادة لا بد أن تُقاوم وتُواجه بكل الأشكال الممكنة، بل إن وجود الاحتلال والظلم ذاته يؤدي إلى ابتكار أشكال مختلفة من المقاومة وولادتها. فعلى مدى التاريخ، لا يوجد احتلال أو استعمار أو ظلم لم يقاومه القابعون تحت سطوته وجرائمه بأدواتهم النضالية المتاحة كلها، وبما تتفق عنه مخيلاتهم وتجاربهم، ومن ضمنها أنماط من المقاومة المسلحة (العنفية) والسلمية والقانونية والفردية وغيرها. وهو ما قام به الشعب الفلسطيني على مدى تاريخه.

غير أن وسائل المقاومة وأدواتها رهنٌ بموازين القوى، وكيفية تغييرها، وبناء القدرات والحواسن الاجتماعية والشعبية القادرة على حملها. وقد تحوّلت بعض وسائل النضال، مثل الكفاح المسلح، إلى برنامج قائم بذاته، واكتسبت ثوباً من القداسة حولها إلى ما يشبه المشروع الوطني. المقاومة حق مشروع بأشكالها المختلفة، لكن شكل هذه المقاومة تفرضه عوامل مختلفة، وقد يتداخل أكثر من شكل في الوقت نفسه.

أدى الكفاح المسلح الفلسطيني دوراً مجيداً في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، وأسهم في تعزيز الشخصية الفلسطينية، وحماية القضية من محاولات تصفيتها، وحقق منجزات على مستوى الكيانية السياسية الفلسطينية، وبلورة الهوية الكفاحية، وتنشئة جيل واعٍ سياسياً. لكن ثمة وجه رئيس للنضال في كل مرحلة، تحدده معطيات الواقع وموازين القوى، وتجعل له الأولوية على ما سواه؛ ومن الأهمية بمكان التقاط الحلقة المركزية في كل مرة من دون إغفال أشكال النضال الأخرى، ولا يعني تفضيل شكل على آخر نفي غيره الذي قد يصبح أكثر أهمية في ظرف آخر.

أما استعادة الكفاح المسلح بوصفه برنامجاً كاملاً، كما كان بعد 1967، فأمر متعذر وغير عملي ولا يتواءم مع الظروف الحالية، وإن بقيت المقاومة المسلحة إحدى أدوات المشروع الوطني الفلسطيني مستقبلاً، جنباً إلى جنب مع أشكال النضال الأخرى. ونخلص من ذلك كله إلى أن الأهم هو اختيار الوسيلة النضالية الأنسب لتحقيق الأهداف المنشودة في الوقت والمكان المناسبين، مع الاهتمام بالضوابط السياسية والأخلاقية لها، وعدم اعتبار الوسيلة هدفاً في حد ذاتها.

العربي الجديد، لندن، 2026/10/5

٥٧. لست متاكداً من بقاء إسرائيل بضع سنوات

اسحق بريك

عندما يُسألني الناس عما سيحدث، أجيب بسؤال: هل سنبقى هنا سنواتٍ أخرى؟ يعتمد الأمر على سلسلة من القضايا المعقدة والمتشابكة، بعضها على وشك الانهيار. إذا لم نتمكن من معالجتها جميعاً الواحدة تلو الأخرى، وبعضها بالتوازي، فلن نبقى هنا سنواتٍ أخرى. إنها سلسلة من الحلقات، كل حلقة منها حاسمة لاستمرار وجودنا في دولة إسرائيل.

أ. من الإنكار إلى الاعتراف

الخطوة الأولى والضرورية لمواصلة المسيرة هي الخروج من حالة الإنكار والكبت التي تُسيطر على معظم الناس، والاعتراف بحقيقة وضعنا بدون موارد أو تجميل. بدون معرفة الحقيقة، حتى وإن كانت مؤلمة للغاية، لا سبيل لعلاج الداء الخطير الذي نعاني منه.

ب. فوضى الصمود الوطني

نحن، اليوم، في مجتمع قبلي ينهار من الداخل، تشتعل فيه نار الكراهية بين اليمين واليسار، والمتدينين والعلمانيين، والعرب واليهود، ما يحول دون تكاتفنا وقيادة القضايا المهمة للجميع، كالأمن والاقتصاد والعلاقات الدولية والتعليم والطب والبنية التحتية وغيرها. تطغى المصالح القبلية على المصالح الوطنية، وفي غياب قوة موحدة لا سبيل لإخراج البلاد من المستنقع الذي تغرق فيه. حتى لو وُجد قائد ذو مكانة وكفاءة عاليتين، فبدون توحيد صفوف الشعب في عمل مشترك، لا أمل لنا. يتحدث المتطرفون المسيحيون عن إقامة دولة شريعة يهودية (هالاخا) على شكل «نظام عقائدي/ديني متشدد». من المتوقع أن تؤدي هذه الدولة إلى هجرة الكفاءات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب، وأن تترك في البلاد شعباً يحلم بالتوسع الإقليمي من منظور خلاصي. وستترك هذه النتيجة البلاد بلا جيش قادر على الدفاع عنها، وفقيرة، وبمستوى تعليمي متدنٍ، وانهياراً سريعاً لبنية لا يمكنها الصمود.

من جهة أخرى، تروج أوساط اليسار المتطرف لفكرة «دولة لجميع مواطنيها»، وهو ما يعني عملياً فقدان الهوية اليهودية والصهيونية للبلاد. ويقع على عاتق القيادة الجديدة واجب رَأْب الصدع بين مختلف الطوائف والتركيز على ما يوحدنا: الأمن، والاقتصاد، والتماسك الاجتماعي، والتعليم، والصحة، وجيش قوي قادر على حماية الوطن.

ج. نحن والعالم

العلاقات الدولية هي شريان الحياة لكل دولة في العالم. تشمل هذه العلاقات التجارية والاقتصادية، والصادرات والواردات، والعلاقات الأكاديمية والتنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفضاء والبحر والبر، فضلاً عن العلاقات الأمنية، واقتناء الأسلحة، واستيراد المكونات التي تقتصر عليها إسرائيل لتطوير وإنتاج الأسلحة محلياً. ويشمل ذلك أيضاً عقد تحالفات وإبرام اتفاقيات سلام مع العديد من الدول، والاعتماد على قوة عظمى كالولايات المتحدة لضمان بقائنا سنوات عديدة قادمة، في مواجهة واقع يهدد إسرائيل من جميع الجهات. إننا نخسر كل هذا في السنوات الثلاث الأخيرة من الحرب. لقد أصبحنا دولة منبوذة، ونحن في المراحل المتقدمة من فقدان الولايات المتحدة كصديق وداعم. كما أننا نخسر دول أوروبا، بعد أن فرضت اثنتا عشرة دولة، بقيادة بريطانيا، عقوبات ومقاطعة اقتصادية على المستوطنات في «يهودا» و«السامرة». ولكن نظراً للارتباط الاقتصادي الوثيق بين كل ما هو خارج «يهودا» و«السامرة» والمستوطنات، فإن هذه العقوبات والمقاطعة الاقتصادية تُعدّ في الواقع عقوبات ومقاطعة اقتصادية لدولة إسرائيل بأكملها.

... إذا استمر هذا الوضع، فلن تتمكن دولة إسرائيل، التي ستبقى منبوذة، من البقاء. وستواجه القيادة الجديدة، التي ستتشاء، تحديات بالغة الصعوبة، من بينها إعادة العلاقات الجيدة مع جميع تلك الدول التي كانت لنا معها علاقات قبل الحرب، بل تعميق التحالفات والسعي إلى السلام، وبما أننا نقف على حافة الهاوية في جميع المجالات، فإننا بحاجة إلى قيادة ذات رؤية، قيادة تكون فيها المصلحة الوطنية أهم من المصلحة السياسية والشخصية، وقيادة تحارب بكل قوتها لإنقاذ الدولة من التدهور الداخلي والخارجي

د. الاقتصاد

يُعدّ الاقتصاد العمود الفقري للأمن القومي لأي دولة. فبدون اقتصاد سليم يستحيل على الدولة التقدم في أي مجال. ويؤدي الاقتصاد المتعثر إلى تراجع النشاط الحكومي، وإحباط شعبي عميق، وفقدان الثقة التام في القيادة. يلحق هذا الوضع ضرراً بالغاً بقدرة إسرائيل على إعادة بناء جيشها بعد الحرب، ويحول دون توسيع البنية التحتية للنقل، وهو وضع يُعاني فيه المواطنون أصلاً من ازدحام مروري خانق لساعات طويلة، ما يؤدي إلى ضياع أيام عمل ثمينة وخسارة مالية كبيرة.

يؤدي انهيار الاقتصاد إلى انهيار أنظمة التعليم والطب والعلوم والتكنولوجيا والأوساط الأكاديمية والبنية التحتية للإنتاج والبحوث الرائدة، فضلاً عن انهيار الجيش. ومن النتائج المباشرة لذلك هجرة جماعية لأفضل الكفاءات في شتى المجالات إلى الخارج.

على الرغم من أن نتائج وإنجازات الاقتصاد الإسرائيلي لا تزال تُظهر أرقاماً تبدو جيدة ظاهرياً، إلا أنه في ظل الدين الوطني الهائل الذي تراكم في السنوات الأخيرة، والذي بلغ 1.4 تريليون شيكل (ما يعادل نحو 458 مليار دولار)، فإن أي اقتصاد، مهما بلغت قوته، مُعرض للانهيار. إن ديناً وطنياً بهذا الحجم، دفعت إسرائيل بموجبه 50 مليار شيكل في العام 2024 كفوائد على قروضها فقط، يأتي على حساب إعادة بناء الجيش والتعليم والطب والبنية التحتية وغيرها من القطاعات الحيوية.

يؤدي هذا الوضع إلى توقف النمو، وركود اقتصادي، وضعف خطير في القدرة على مواجهة التحديات الأمنية والاجتماعية والدولية، لا سيما مع استمرار تضخم هذا المبلغ الضخم عاماً بعد عام. ولا يسمح هذا الوضع بالحفاظ على اقتصاد سليم على المدى الطويل، ولا يُتيح للبلاد التقدم في أي مجال، بل على العكس؛ سيقودها إلى حافة الانهيار في جميع مناحي الحياة، مع ما يترتب على ذلك من آثار مدمرة وكارثية. وقد حدث كل هذا نتيجة لسلوك نخبة سياسية تهربت لسنوات طويلة من إدارة شؤون البلاد بمسؤولية. فقد شهدنا وزراء يفتقرون إلى أبسط فهم للمجال الذي يُناط بهم، والعديد منهم غير أكفاء تماماً. لذا، ينبغي على الحكومة الجديدة أن تُعيّن في المناصب الرئيسة كفاءات مهنية واضحة، لا سياسيين لا يهتمهم سوى المصالح السياسية الضيقة، والبقاء الشخصي، والتفكير قصير المدى، دون أي رؤية استراتيجية للمستقبل. وسلوك أوصل دولة إسرائيل إلى حافة الهاوية، مُلحقاً بها ضرراً بالغاً سيستغرق سنواتٍ عديدة لإصلاحه.

هـ. التعليم

في السنوات الأخيرة، عانى نظام التعليم في إسرائيل من أزمة عميقة ومستمرة، انعكست في المؤشرات الدولية الرسمية والبيانات الإسرائيلية المحلية على حدٍ سواء. ورغم الزيادة الكبيرة في حجم الميزانيات الحكومية المُخصصة للتعليم، فإن الإنجازات على أرض الواقع تشهد تراجعاً حاداً ومُقلّلاً.

1. التراجع في المؤشرات الدولية (اختبارات PISA و TIMSS)

تشير الاختبارات الدولية، ولا سيما اختبارات PISA (التي تقيس مستوى الطلاب في سن الخامسة عشرة في الرياضيات والقراءة والعلوم)، إلى انهيارٍ تاريخي في تحصيل الطلاب الإسرائيليين: تراجع الدرجات والتصنيفات: في اختبارات PISA، سجلت إسرائيل أحد أشد التراجعات بين جميع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. تراجعت نتائج الطلاب في المجالات الأساسية الثلاثة إلى مستوياتها المسجلة قبل نحو عشرين عاماً (أوائل الألفية الثانية)، ما يضع إسرائيل في أدنى شريحة من الدول المتقدمة.

فجوات تعليمية هائلة: يُترجم خبراء التعليم فجوة النتائج إلى ما يعادل عامًا دراسيًا كاملاً أو أكثر (خاصةً في القراءة).

ارتفاع حاد في نسبة الطلاب المتعثرين: ما يقرب من نصف الطلاب الإسرائيليين (حوالي 46% في الرياضيات وحوالي 41% في القراءة) لا يحققون الحد الأدنى المطلوب في المهارات الأساسية، بينما انخفضت نسبة الطلاب المتفوقين بشكل ملحوظ عن المتوسط الغربي.

2. أزمة المؤشرات المحلية الإسرائيلية واختبار ميثزاف

تؤكد الصورة التي تتضح من الاختبارات الوطنية (ميثزاف واختبارات رام) النتائج الدولية، وتشير إلى تراجع مستمر في إتقان الطلاب للمواد الأساسية (اللغة الأم، والعلوم، واللغة الإنجليزية) حتى في المراحل المبكرة من المدارس الابتدائية والإعدادية. نسبة كبيرة من الطلاب لا تستوفي حتى الحد الأدنى المطلوب في المناهج الرسمية، خاصةً في المناطق المهمشة اجتماعيًا واقتصاديًا وفي قطاعات محددة.

3. بؤر الفشل الرئيسية

يشير الخبراء والمختصون إلى عدة أسباب رئيسية تُسرّع من تدهور الوضع التعليمي:

أزمة نقص الكوادر التدريسية: هناك نقص حاد في وظائف التدريس في المواد الأساسية (الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية)، ويعود ذلك، من بين أمور أخرى، إلى الرواتب، وتراجع مكانة المعلمين، والمنافسة مع قطاع التكنولوجيا المتقدمة. تُظهر البيانات أن نسبة كبيرة من طلاب كليات التربية لا يتم استيعابهم في النظام التعليمي، أو يتسربون منه في غضون سنوات قليلة.

انهيار التعليم اليهودي الحكومي: تكشف البيانات أن أشدّ الأضرار وأشدّ تراجع في التحصيل الدراسي سُجّل تحديدًا في التعليم اليهودي الحكومي، الذي يُعدّ ركيزة أساسية للأوساط الأكاديمية والاقتصادية والصناعات المعرفية في إسرائيل.

أولويات الميزانية وسوء الإدارة: على الرغم من زيادة الميزانية العامة، تُشير الانتقادات العامة والاقتصادية إلى أن الأموال لا تُستخدم بكفاءة، وأن توزيع الموارد يتأثر باعتبارات سياسية وقطاعية بدلاً من التركيز على تعزيز الدراسات الأساسية بشكل عادل لجميع الأطفال في البلاد.

المناخ التعليمي والمشتتات: تشير التقارير إلى أن الطلاب في إسرائيل يعانون كثيراً جراء الضوضاء والتشويش في الفصول الدراسية، إلى جانب ازدياد استخدام الهواتف المحمولة أثناء الدروس لأغراض غير تعليمية، مقارنةً بالمتوسط في الدول المتقدمة. وتشكل هذه البيانات ذات الأهمية الاستراتيجية تهديدًا لمستقبل مجتمع المعرفة الإسرائيلي وقدرته على الصمود الاقتصادي والأمني على المدى البعيد.

يجب على القيادة الجديدة التي ستتبوأ مكانتها أن تنظر إلى التعليم باعتباره ركيزة أساسية لإنقاذ دولة إسرائيل من الانهيار، وأن ترسخ مكانتها كدولة حديثة تتبوأ الصدارة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، كما كانت في الماضي، ما قادها إلى النجاح في جميع المجالات.

و- الأمن الاستراتيجي الوطني

منذ أن وضع ديفيد بن غوريون المفهوم الأمني للجيش الإسرائيلي والدولة، في خمسينيات القرن الماضي، لم يُحدَّث هذا المفهوم، على الرغم من التغير الجذري الذي طرأ على طبيعة الحروب، وتحول الجبهة الداخلية إلى الجبهة المركزية في الحروب الحالية والمستقبلية التي تستخدم الصواريخ والقذائف والطائرات المسيّرة. نتيجةً لتصور القيادات السياسية والعسكرية قبل عشرين عامًا، والذي اعتبر الحروب الكبرى من الماضي، وأنه من الممكن إدارتها بجيش صغير متطور تقنيًا وهجومي، فقد خُفِّض حجم الجيش البري بمقدار الثلثين في السنوات الأخيرة. ونتيجةً لذلك عجز الجيش الإسرائيلي عن اتخاذ أي قرارات خلال حرب «السيوف الحديدية» التي استمرت ثلاث سنوات، كما أنه لا يملك القدرة على الدفاع عن حدود الدولة في حال شنت حرب متعددة الجبهات ومتزامنة ضدنا في المستقبل.

ثمة حاجة ملحة للقيادة الجديدة لتحديث مفهوم الأمن الاستراتيجي القومي لدولة إسرائيل، وتوجيه الجيش الإسرائيلي للاستعداد لمواجهة التهديدات المستقبلية المتنامية بوتيرة متسارعة، من حيث حجم القوات والتكنولوجيا والقوى البشرية، لكي يتمكن الجيش الإسرائيلي من حماية جميع حدود إسرائيل واتخاذ القرارات في اللحظات الحاسمة.

يكشف الواقع الراهن في دولة إسرائيل عن عمليات تآكل أخلاقي ومؤسسي عميقة ومقلقة. فظواهر الفساد والمحسوبية في السلطة واستغلال الآليات العامة لتلبية الاحتياجات الخارجية تُلحق الضرر بالتماسك الاجتماعي والصمود الوطني.

عندما تتلاشى قيم النزاهة العامة والشفافية والمصلحة العامة لصالح التواطؤ وتقسيم الغنائم تفقد الدولة بوصلتها الأخلاقية. هذا التدهور المنهجي ليس مجرد أزمة إدارية أو قانونية، بل هو تهديد استراتيجي حقيقي لوجود المجتمع الإسرائيلي وصورته من الداخل. إن انهيار المعايير الأساسية يضع المواطنين أمام هاوية سحيقة، حيث تتلاشى الثقة في مؤسسات الدولة.

إسقاط الدولة من الداخل

في السنوات الأخيرة، أصبح التدهور الحكومي والفساد داءً خبيثًا استشرى في أعلى مستويات القيادة السياسية والعامة في دولة إسرائيل. فبدلاً من أن يكون السياسيون وكبار المسؤولين مخلصين للشعب وقوةً في النزاهة، حوّل كثير منهم مراكز القوة إلى حصون شخصية وقطاعية.

البقاء السياسي على حساب الدولة: غالبًا ما تطفئ الاعتبارات الخارجية والمصالح الشخصية وصراعات البقاء السياسي على الحكمة الوطنية. وكثيرًا ما تُتخذ القرارات المصيرية للدولة من منظور المكاسب السياسية الضيقة والحفاظ على قواعد السلطة، مع تجاهل تام للثمن الاستراتيجي والاجتماعي الذي يدفعه المواطن.

ثقافة المحسوبية والتعيينات الضيقة: توزيع المناصب العليا في الخدمة العامة والشركات الحكومية والهيئات الحساسة على أساس الولاء السياسي، وليس الكفاءة المهنية، أدى إلى تفرغ الأجهزة المهنية من مضمونها، وهذا ينشئ منظومة فاسدة يصبح فيها الولاء للمنظومة السياسية بدلاً من القانون والجمهور.

فقدان الحياء والأعراف العامة: لقد دُست المعايير الأخلاقية الأساسية ومسؤولية الوزراء تحت وطأة الفساد. فبدلاً من أن يتحمل المسؤولون مسؤولية تقصيرهم وإخفاقاتهم نشهد ثقافة التستر والتهرب من المسؤولية والهجمات الشرسة على الجهات الرقابية ومؤسسات إنفاذ القانون التي تحاول كبح جماح هذا التدهور.

انفصال تام عن الواقع: بينما يتحمل مواطنو البلاد العبء الثقيل للأزمات الأمنية والاقتصادية، ينفصل جزء كبير من كبار المسؤولين عن الواقع الميداني، غارقين في الحفاظ على امتيازاتهم، في فقاعة من المصالح الخارجية، ومنفصلين عن الاحتياجات الحقيقية للمجتمع. لم يعد الفساد في أعلى الهرم حادثة عابرة أو «تفاحة فاسدة» واحدة، بل أصبح نمطاً ممنهجاً من العمل يقوض أسس الدولة والديمقراطية، ويهدد بانحيار البلاد من الداخل إن لم يُوقف فوراً وبحزم.

تطهير شامل للمنظومة: ثلاث خطوات جذرية لإنعاش البلاد

لإيقاف الفساد المستشري واجتثاث ثقافة الفساد والمصالح التجارية في أعلى هرم السلطة لا بد من تطهير شامل لا هوادة فيه. فالنظام العاجز عن إصلاح نفسه من الداخل يحتاج إلى تحليل مفتوح وتغيير هيكلي جذري، قائم على ثلاثة أركان راسخة لا مجال فيها للتأويل أو الثغرات القانونية.

أ. تحويل النظام الانتخابي إلى انتخابات إقليمية:

لقد جعل النظام الانتخابي الوطني النسبي الحالي أعضاء الكنيست رهائن لمراكز الأحزاب والناشطين وجماعات الضغط، وانفصل تماماً عن المواطن. إن نظام الانتخابات الإقليمية سيُلزم كل مسؤول منتخب بالمساءلة المباشرة أمام سكان منطقته، لا أمام أي ناشط حزبي. لن يتمكن المسؤول المنتخب الفاسد أو المنفصل عن الواقع من الاختباء في قائمة وطنية نخبوية، بل سيواجه ناخبيه مباشرة، الذين سيُطيحون به في صناديق الاقتراع. بهذه الطريقة، سنعيد زمام الأمور إلى الشعب، ونُنهي احتكار الأحزاب الكبرى للسيطرة.

ب. صياغة دستور صارم لإسرائيل دون مساومة:

إن الوضع الذي تُحكم فيه إسرائيل دون دستور مكتوب وملزم، بل بناءً على قوانين أساسية مرنة يسعى كل سياسي إلى ليّها لمصالحه الشخصية، هو وصفة للفوضى الحكومية. يجب وضع دستور صارم وواضح على الفور يُحدد بوضوح حدود اختصاص السلطات، ونزاهة شاغلي المناصب، وواجب الولاء المطلق للدولة والمصلحة العامة. سيشكل هذا الدستور الأساس المتين الذي لن تستطيع أي تحالفات سياسية تجاوزه.

ج. سد جميع الثغرات في التفسير القانوني:

يجب إزالة الثغرات التي تسمح للمستشارين القانونيين والمحكمة العليا والسياسيين بتفسير القانون وفقاً لمصالحهم أو مواقفهم الآنية. يجب صياغة التعديلات والقوانين بلغة واضحة، تكاد تكون رياضية، ومكتوبة بشكل قاطع لا مجال فيه للمناورة، وإغلاق جميع هوامش التأويل القانوني. ينبغي أن تؤدي جرائم الفساد، التي يرتكبها المسؤولون المنتخبون، إلى عارٍ مُطلق، وعقابٍ شديدٍ لا هوادة فيه، وإقصاءٍ دائمٍ من الحياة العامة، دون أي تنازلات أو لجان عفو أو تستر. لم تعد هذه الخطوات إصلاحاً شكلياً، بل شرط ضروري لبقاء دولة إسرائيل وحمايتها من التفكك الداخلي، واستعادة الثقة الأساسية في سيادة القانون.

عن «معاريف»

الأيام، رام الله، 2026/10/6

صورة. ٥٨



جنديان إسرائيليان يلتقطان صورة "سيلفي" مع جثمان فلسطيني بعد قتله بالضفة الغربية

الأيام، رام الله، 2026/10/6